

ملحق اليوم



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير



500
صفحة

16
دينار

جريدة سياسية يومية

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

العدد (3844) السنة الرابعة عشرة - الأحد (5) شباط 2017

توفollowusoninternetorviewusonAppstore



www.almadapaper.net

وفد التحالف الوطني يبدأ جولة في إقليم كردستان الحكيم وبارزاني يؤكدان حاجة العراق إلى "مشروع جامع"

□ **بغداد / المدى**

أكد رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم لدى لقائه برئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني، امس السبت، على حاجة العراق لـ "مشروع جامع ومطمن" يحفظ حقوق الجميع في عراق ما بعد داعش. وبعد جولة في محافظات بابل وميسان وذي قار، وصل صباح امس وفد التحالف الوطني برئاسة الحكيم الى مدينة أربيل في إطار التواصل مع حكومة اقليم كردستان وإجراء سلسلة من المباحثات مع المسؤولين الكرد. وقال بيان للمكتب الإعلامي لرئيس التحالف، تلقت (المدى) نسخة منه امس، أن "وفد التحالف الوطني برئاسة عمار الحكيم، التقى رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني في مدينة أربيل"، مبيناً أن "الطرفين بحثا خلال اللقاء تطورات الأوضاع السياسية والأمنية والحرب على داعش". وأشار البيان الى أن "الحكيم وبارزاني بحثا سبل تعزيز علاقة الإقليم بالحكومة الاتحادية في بغداد وتجاوز جميع الإشكاليات والخلافات"، مشيراً إلى أن "الجانبين أكدا حاجة العراق لمشروع جامع ومطمن يحفظ حقوق الجميع لتجاوز تحديات وافرازات مرحلة ما بعد داعش الازهابي". وبعد انتهاء لقائه برئيس التحالف الوطني بالأحزاب السياسية الكردية في أربيل، ناقشت اطراف الاجتماع الأوضاع السياسية وسبل معالجة المشاكل وتطبيع العلاقات بين الإقليم وبغداد. وقال مصدر مقرب من التحالف الوطني "من المقرر أن يقدم عمار الحكيم مشروع التسوية الوطنية للأحزاب الكردية، إلا

أن بحسب المعلومات، فإن الأحزاب غير راضية على نص المشروع، فضلاً عن وجود خلافات بين الأطراف الشيعية على المشروع ذاته". وأكد المصدر إن "وفد التحالف الوطني سيزور الانئين القادم، مدينة السليمانية، للاجتماع مع حركة التغيير". ويواصل رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم جولاته لعدد من المحافظات لطرح مشروع التسوية الوطنية وحل الخلافات الناجمة بين مكونات التحالف في الحكومات المحلية، حيث، زار الحكيم بعد محافظة بابل، في الأول من شباط الحالي محافظة ذي قار. وقال الحكيم، في مؤتمر صحفي مع إدارة محافظة ذي قار وعدد من القيادات الأمنية، أن "الوفد جاء ليستمع ويطلع على مجمل الواقع في محافظة ذي قار".

■ **التفاصيل ص 3**

التنظيم يتسلّل إلى الأحياء الشرقية ويهاجم المدنيين بالطائرات المفخّخة قائممقام الموصل: 10 آلاف داعشي في نينوى لم يحسم وضع عوائلهم النازحة

منذ ٥ أيام حملات تدقيق وتفتيش على المنازل"، مشيراً الى ان تلك القوات تقوم بتطويق الحي بشكل كامل، قبل بدء المdahمات. وتعاني محافظة نينوى من نقص شديد في عدد قوات الشرطة المحلية، التي يقع على عاتقها مهمة مسك الأرض، بعد قرار ابعاد الحشود العشائرية الى خارج المدن. ويحتاج مركز مدينة الموصل الى ١٥ ألف شرطي ليسط الامن فيها، بينما يتواجد الآن قرابة الـ ٨ آلاف شرطي، يتوزعون على كل الوحدات الادارية المحررة. ويكشف النائب عن نينوى احمد الجبوري عن اعتقال ٦٠٠ مطلوب حتى الآن بتهمة الانتماء الى تنظيم داعش.

واوضح الجبوري، الذي تحدث لـ(المدى) من جنوب الموصل عبر الهاتف، ان "مراكز الاعتقال تتواجد في جنوب الموصل"، مؤكداً وجود ٢٠٠ معتقل في ناحية حمام العليل و ٤٠٠ في القيارة".

■ **التفاصيل ص 2**

تعزيز القوات الامنية، بحسب مصادر محلية. وأكدت المصادر ان مهمة الافواج الجديدة ستتركز على القيام بحملات "مداهمة وتفتيش المنازل بحثاً عن مطلوبين". وقال حسين حاجم، قائممقام الموصل، ان هناك ١٠ آلاف في نينوى متهمين بالانتماء الى تنظيم داعش. ويؤكد حاجم، خلال اتصال مع (المدى) امس، ان "قوات مكافحة الارهاب والامن الوطني بدأت

يتواجد في مخيمات النازحين، بينما اختفى الآخرون داخل الموصل. ويقترح البعض وضع عائل داعش، في مخيم مؤقت لحين البت في أمرهم. ورُجّح مسؤولون موصليون، بعد ايام من تحرير الساحل الايسر، وجود خلايا نائمة لداعش، تتخفى باسماء مزيفة ومستعارة في مناطق شرق الموصل. ووصلت الى الموصل، مؤخراً، ٥ أفواج من جهاز مكافحة الارهاب، والامن الوطني والاستخبارات،

□ **بغداد / المدى**

تبحث الأجهزة الامنية في المناطق المحررة من محافظة نينوى عن ١٠ آلاف متهم بالانتماء الى تنظيم داعش. وبلغ عدد المعتقلين بتهمة الانتماء الى التنظيم حتى الآن نحو ٦٠٠ معتقل. لكن جهات حكومية لاتستبعد ان يكون بين الموقوفين حالات تشابه بالاسماء. ويقدّر مسؤولون في نينوى وجود نحو ١٠٠٠ عائلة ممن ينتمي احد افرادها الى داعش، بعضهم

الحشد يردُّ على اتهامات "هيومن رايتس" لقوّاته بتعذيب المدنيين

ضحايا داعش: أصوات الرصاص وصراخ الأطفال تطاردنا في أحلامنا

دولة القانون: كتل شيعية خرقت اتفاقاً بتجميد الاستجابات العبادي و13 وزيراً ومسؤولاً تنفيذياً على لائحة الاستجواب والمساءلة في البرلمان

□ **بغداد / المدى**

يستعد مجلس النواب لاستجواب ٨ وزراء ورؤساء هيئات مستقلة، بينهم ٤ استكملت اجراءات متوالهم امام البرلمان، وتنتظر لجنة برلمانية في امر تحديد موعد لحضورهم امام مجلس النواب. وفي اطار نشاطه الرقابي، وضع البرلمان،

على لائحة المساءلة الشفوية، كلا من رئيس مجلس الوزراء، ورئيس هيئة النزاهة، ومحافظ البنك المركزي، ووزراء الهجرة والمهجرين ، والموارد المائية، والنقل، بالإضافة الى مدير عام شركة نفط الوسط.

ويأتي هذا الحراك الذي يهدهد الحكومة والمناصب التنفيذية العليا، بالرغم من

كينية تفوز بماراثون فاجأ البغداديين بزحامات خانقة

□ **بغداد / المدى**

فوجئ البغداديون، صباح امس السبت، باختناقات مرورية تسبب بها قطع الشوارع والجسور الرئيسية بين جانبي الكرخ والرصافة، على غير عادة العاصمة في يوم العطلة. لكن المواطنين فوجئوا مرة اخرى عندما عزت مديرية المرور الزحامات "غير المسبوقه" الى اقامة "ماراثون بغداد الدولي" بمشاركة عدائين أجانب. وكان عبد الحسين عبطان، وزير الشباب والرياضة قد اعلن، يوم الخميس، ان رئيس الوزراء حيدر العبادي سيعلن انطلاق (ماراثون بغداد المحبة والسلام) بمشاركة ٢٤ دولة عربية وأجنبية. بدوره، قال طالب فيصل رئيس الاتحاد العراقي لألعاب القوى، في تصريحات صحفية، ان "السباق سيكون رسالة واضحة على قدرة بغداد في استضافة التجمعات الرياضية بعد غياب طويل فضلاً على توجيه رسالة اخرى الى الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) والاتحادات الدولية الاخرى التي تفرض حظراً على الرياضة العراقية بمتانة الوضع الأمني في العاصمة وانتفاء الحاجة لغرض هذه العقوبات الخالمة".

من جهته اكد زيدون محمد جواد، الامين المالي للاتحاد، ان "٧٦ رياضيا ورياضية يمثلون ٢٤ دولة عربية واجنبية شاركوا في الماراثون الذي ستكون مجمل جوائزه ٤١ ألف دولار منها خمسة آلاف دولار للفائز الاول في فئتي الرجال والنساء نزولا لل عشرة الأوائل و ١٣٠٠ دولار للعداء والعداءة العراقية من كلا الجنسين نزولا بالمبالغ لل عشرة الأوائل".

■ **التفاصيل ص 6**

محافظ النجف: كوبرجيس نفذت مشروعا سكنياً هيئة الاستثمار لـ(م.ي.): الشركة المنفذة لمطار كربلاء عملت في مطار النجف

كربلاء". لكن حازم الخالدي، عضو مجلس محافظة كربلاء، اكد ان "مذكرة الاتفاق التي وقعت بين الغتبة الحسينية المقدسة والشركة البريطانية لإنشاء مطار كربلاء الدولي تمت من دون علم مجلس محافظة كربلاء". وفي السياق ذاته، قال محافظ النجف لؤي الياسري لـ(المدى)، امس، إن "شركة كوبرجيس البريطانية نفذت مشروعا سكنيا في النجف وهو من المشاريع الناجحة"، مبينا أن مجلس محافظة النجف لم يمنح الشركة رخصة للاستثمار في مطار النجف وإنما منحها لشركة اخرى ما زالت تعمل حاليا في مطار النجف".

■ **التفاصيل ص 5**

العبادي، بشأن الشركة البريطانية المكلفة بإنشاء مطار كربلاء الدولي من قبل هيئة الاستثمار ومحافظة كربلاء. وتعليقا على الوثائق، قال سامي الاعرجي، رئيس هيئة الاستثمار الوطنية، في تصريح خاص بـ(المدى)، إن "مطار كربلاء الدولي صممته أفضل الشركات الفرنسية، وهي شركة المطارات الفرنسية بالتعاون مع وزارة النقل وهو تصميم معتمد دوليا"، مشيرا الى أن "هيئة الاستثمار الوطنية شاركت في جميع المفاوضات لإنشاء مطار كربلاء الدولي". وأضاف الاعرجي أن "الحديث عن شركة كوبرجيس بأنها لم تنفذ أعمالا سابقة مخالف للواقع، فقد عملت سابقا بمطار النجف ومصفى

□ **بغداد / المدى**

أكد رئيس هيئة الاستثمار الوطنية سامي الأعرجي، امس، أن شركة كوبرجيس البريطانية وإحدى الشركات المنفذة لمطار كربلاء الدولي عملت سابقا في مطار النجف. لكن محافظ النجف نفي صلة الشركة بمطار المحافظة، وأكد عضو من مجلس محافظة كربلاء عدم حصول الشركة البريطانية على رخصة للعمل في المطار. في هذه الأثناء، أكدت لجنة الخدمات النيابية أنها تستعد لفتح تحقيق بهذا الملف. وكانت (المدى) قد نشرت رسالة وجهها وزير التخطيط الأسبق جواد هاشم الى رئيس الوزراء حيدر

ديلي ستار: داعش باع مخطوطات جامعة الموصل وأحرق مبانيها

العراق في المرتبة الخامسة عربياً باحتياطات الذهب



عروض تنموز الكاع

انترنت مفتوح

2,000 يومياً

7,000 اسبوعياً

30,000 شهرياً

للاشتراك بالباقة اليومية ارسل 15 الى 21777

للاشتراك بالباقة الاسبوعية ارسل 2 الى 21777

للاشتراك بالباقة الشهرية ارسل 30 الى 21777

Follow us on



Zain

www.lq.zain.com

زين.عالم جميل

٩

■ عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

متى تؤمن طائرات "العراقية"؟

لم تُهمَل وكالة سلامة الطيران الأوروبية وزير النقل كاظم الحماوي سوى بضع ساعات لتقنّد إعلانه عن أنّ الوكالة قد رفعت الحظر الذي فرضته على تحليق طائرات الخطوط الجوية العراقية في أجواء قارة أوروبا، بل إنّ دولة السويد سارعت من طرفها للإعلان عن حظر الطيران المباشر إلى العراق لأسباب وصفت بأنها "أمنيّة".

الخميس الماضي قال الوزير الحماوي في بيان صحفي إنّ الوكالة الأوروبية "رفعت الخطوط الجوية العراقية من القائمة السوداء" التي كانت قد أدرجت فيها العام ٢٠١٥ بسبب استمرار الناقل الوطني العراقي بمخالفة شروط السلامة وعدم تلبية المعايير الخاصة بالمنظمة الدولية للطيران المدني، وأنّ الخطوط العراقية قد وُضعت بدلاً من ذلك تحت المراقبة.

لكنّ متحدثاً باسم الوكالة الأوروبية التي مقرها في كولون (ألمانيا) أفاد يوم الجمعة عبر البريد الإلكتروني بأنه "على حدّ علم الوكالة لم يحصل أيّ تحديث لهذه القائمة منذ كانون الأول الماضي". وهذا ما أكده أيضاً رئيس لجنة الخدمات في مجلس النواب ناظم الساعدي الذي قال إنّ شركة الخطوط الجوية العراقية ما زالت موجودة على قائمة المنع، معلناً "عدم صحة المعلومات التي أوردها الوزير بخصوص انتقال العراقية إلى قائمة تحت المراقبة، لأنه ببساطة لا وجود لهذا قائمة أبداً".

المنع الأوروبي لتحليق طائراتنا في الأجواء الأوروبية لم يكن بدوافع عسكرية أو سياسية، كحال الحظر الذي فرضته إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب على دخول مواطني سبع دول عربية وإسلامية بينها العراق، على سبيل المثال ... أسباب المنع فنية بحسبته تتعلق بالسلامة. الوكالة الأوروبية مكلفة تأمين سلامة ليس فقط الأجواء وإنما الأراضي أيضاً، فحوادث الطيران لا تقتصر أضرارها على الطائرات نفسها، وإنما يُمكن أن يمتدّ نطاق كوارث الطيران إلى السكان وممتلكاتهم على اليابسة. أوروبا، وسواها، تعرف كيف تحمي نفسها جويًا، فتضع معايير للطيران غير قابلة للانتقاص منها. لكن ماذا بشأننا نحن؟... إذا كانت طائراتنا غير مؤمنة بما يتوافق مع المعايير الدولية فلماذا تقبل سلطة الطيران المدني في بلادنا بأن تحلق في أجوائنا طائرات لا تتوافر فيها الشروط الفنية اللازمة للطيران الآمن؟ ومَن يدرينا أنّ سلطة الطيران المدني المتساهلة مع الخطوط الجوية العراقية ليست متساهلة أيضاً مع الخطوط الجوية الأجنبية التي تطير طائراتها في أجوائنا وتحط في مطاراتنا وتطير منها؟

لجنة الخدمات البرلمانية التي أكد رئيسها أنّ طائراتنا لم تستوف بعد الشروط الفنية اللازمة للطيران في الأجواء الأوروبية، لماذا لا تهتمّ بأن تكون هذه الطائرات، وكذا طائرات سائر الخطوط الجوية، متوافرة على شروط الأمان المعتمدة دولياً، أم أنّ لجنة الخدمات، ومن خلفها مجلس النواب، لا تأبه بمصير العراقيين إنّ كانوا في الجو أو على اليابسة؟.. وفي الأساس لماذا نحن غير قادرين على التوافق مع المعايير الدولية؟ ولماذا نطير الطائرات مادمنّا غير قادرين على هذا التوافق؟

التنظيم يتسلّل إلى الأحياء الشرقيّة ويهاجم المدنيين بالطائرات المفخّخة

قائممقام الموصل لـ (مكي) : 10 آلاف داعشي في نينوى

لم يحسم وضع عوائلهم

□ بغداد / وائل نعمة

تبحث الأجهزة الأمنية في المناطق المحررة من محافظة نينوى عن ١٠ آلاف متهم بالانتماء الى تنظيم داعش. وبلغ عدد المعتقلين بتهمة الانتماء الى التنظيم حتى الآن نحو ٦٠٠ معتقل. لكن جهات حكومية لا تستبعد ان يكون بين الموقوفين حالات تشابه بالاسماء. وكان قائد العمليات المشتركة طالب شغاني، وخلال اعلان تحرير الساحل الايسر، قد قال أنّ قواته قتلت أكثر من ٣٣٠٠ عنصر من داعش. ويقدّر مسؤولون في نينوى وجود نحو ١٠٠٠ عائلة ممن ينتمي احد افرادها الى داعش، بعضهم يتواجد في مخيمات النازحين، بينما اختفى الآخرون داخل الموصل. ويقرّح البعض وضع عوائل داعش، في مخيم مؤقت لحين البت في أمرهم. واعلن رئيس الوزراء حيدر العبادي، قبل اقل من اسبوعين، تحرير الساحل الايسر بالكامل من سيطرة تنظيم "داعش". ومنذ ذلك الحين تتعرض الاحياء المحررة، القريبة من ضفة النهر، الى هجمات شبه يومية يشنها داعش بصواريخ وقذائف الهاون.

كما يرسل التنظيم بتشكيل يومي طائرات مسيرة تحمل قنابل يدوية ومتفجرات، وعادة ما تستهدف المدنيين. وصدت القوات الامنية، قبل يومين، تعرضاً كبيراً هو الاول من نوعه منذ تحرير الاحياء الشرقية، بعد ان تسلل عدد غير معروف من المسلحين عبر نهر دجلة الى المناطق المحررة في شرق الموصل. الامر الذي اقتضى تدخل طائرات التحالف الدولي لانهاء الهجوم.

البحث عن المسلّحين

ورجّح مسؤولون موصليون، بعد ايام من تحرير الساحل الايسر، وجود خلايا نائمة لداعش، تتخفى بأسماء مزيّفة ومستعارة في مناطق شرق الموصل. وتفرض هذه المعطيات على القوات الامنية مزيداً من المسؤوليات، وتدفع لإطلاق عمليات مكثفة لتفتيش المنازل بحثاً عن مسلحين. وتعمل القوات على تعاون الاهالي للإبلاغ عن الاشخاص المشبوهين.

ووصلت الى الموصل، مؤخراً، ٥ أفواج من

جهاز مكافحة الارهاب، والامن الوطني والاستخبارات، لتعزيز القوات الامنية، بحسب مصادر محلية. واكدت المصادر ان مهمة الافواج الجديدة ستتركز على القيام بحملات "مداهمة وتفتيش المنازل بحثاً عن المطلوبين". وقال حسين حاجم، قائممقام الموصل، ان هناك ١٠ آلاف في نينوى متهّمين بالانتماء الى تنظيم داعش.

جهاز مكافحة الارهاب، والامن الوطني والاستخبارات، لتعزيز القوات الامنية، بحسب مصادر محلية. واكدت المصادر ان مهمة الافواج الجديدة ستتركز على القيام بحملات "مداهمة وتفتيش المنازل بحثاً عن المطلوبين". وقال حسين حاجم، قائممقام الموصل، ان هناك ١٠ آلاف في نينوى متهّمين بالانتماء الى تنظيم داعش.

أزمة مسك الأرض

وتعاني محافظة نينوى من نقص شديد في عدد قوات الشرطة المحلية، التي يقع على عاتقها مهمة مسك الأرض، بعد قرار ابعاد الحشود العشائرية الى خارج المدن. وكان من المفترض ان توكل مهمة حماية بعض الاحياء المحررة شرق الموصل الى الحشود العشائرية، التي يقدر عددها بأكثر من ٤٠ فصيلة، وتضم ما لا يقل عن ١٥ الف مقاتل. وتسببت تدوينة لحافظ

نينوى السابق اثيل النجيفي، على صفحته الشخصية في فيسبوك، اعلن فيها تولي قواته (حرس نينوى) مهام مسك الارض في ٣٠ حياً شرق الموصل، بازمة في المدينة. واعرّب نواب عن نينوى عن اعتراضهم حول تولي قوات النجيفي مهام امنية رغم وجود ٥ مذكرات اعتقال صادرة بحقه، بتهم متعددة عقوبة احداها تصل الى تنظيم داعش.

ويؤكد حاجم، خلال اتصال مع (المدى) امس، ان "قوات مكافحة الارهاب والامن الوطني بدأت منذ ٥ ايام حملات تدقيق وتفتيش على المنازل"، مشيراً الى ان تلك القوات تقوم بنطويق الحي بشكل كامل، قبل بدء المداهمات.



موصليون في مخيم ابو الهول شرق سوريا.. ا ف ب

ولم يستبعد النائب وجود معتقلين بسبب تشابه الاسماء مع مطلوبين بالانتماء الى داعش.

الانتقام من المدنيين

وبينما تقوم القوات الامنية بفحص اهالي شرق الموصل، ينتقم تنظيم داعش - بحسب النائب الجبوري- من الاحياء المحررة عبر قصفها بالهاونات والصواريخ.

ويقول النائب عن نينوى ان "حي سومر، شرق الموصل، القريب من الضفة اليمنى لنهر دجلة يتعرض لهجمات شبه يومية من داعش بتلك الصواريخ".

ولم يتوقف تنظيم داعش عند هذا الحد، إذ يقول قائممقام الموصل حسين حاجم انه "في وقت متأخر من ليلة الخميس تسلل عدد من المسلحين الى الساحل الايسر عبر نهر دجلة". ويقول حاجم ان "المسلحين- لايعرف عددهم بالتحديد- سبّحوا عبر النهر مستخدمين نجادات للهجوم على الساحل الايسر".

ولا تريد المسافة بين ضفتي نهر دجلة، في بعض المناطق، سوى بضعة امتار، وهو ما يغري المسلحين بالتسلل الى الضفة المحررة.

ويؤكد المسؤول المحلي ان "قوات مكافحة

غارة للطيران العراقي تقتل 25 مسلحاً في تلعفر

□ بغداد / المدى



أعلنت وزارة الدفاع، أمس السبت، أن الطيران العراقي تمكن من قتل ٢٥ مسلحاً وتدمير مقرات ومعامل تفخيخ بضربات جوية شمال مدينة الموصل.

وقال بيان للوزارة، تلقت (المدى) نسخة منه، ان "قيادة القوة الجوية نفذت بعد ورود معلومات دقيقة من المديرية العامة للاستخبارات والأمن عدة ضربات جوية ناجحة تحقق من خلالها تدمير معملين لتفخيخ العجلات ومقرين يحتويان على إرهابيين أجانب وعراقيين".

وأشار البيان الى ان "الضربات اسفرت أيضا عن قتل ٢٥ داعشيا في مناطق الجبالية شمال غرب الموصل وقرية العبرة التابعة لقضاء تلعفر".

الى ذلك، قالت وزارة الدفاع في بيان آخر تلقتّه (المدى)، إنّ "مفارز مديريةية الاستخبارات

وليس لدينا معلومات عنها، ولدينا

تعليمات من قيادات الحشد بعدم نشر اي مادة لأسرى او معتقلين مراعاة لمبادئ حقوق الانسان، وكان الاجدر بالمنظمة ان تقدم مادة موثقة لغرض التأكد منها وفتح تحقيق بشأنها". وأردف الاسدي أنّ "الدائرة القانونية في هيئة الحشد الشعبي تتصدى هيومن رايتس ووتش ان تقدم دليلاً قانونياً واحدا على صحة مزاعمها غير أخذ شهادات بعض الاشخاص مجهولي الهوية، وكما يعرف الكثير اليوم ان داعش منظمة محترفة في الإشاعة وصناعة الإعلام، ولا يستبعد قيامها بتدريب أفراد مختصين ومدربين على الكذب والافتراء ومن نساء ورجال لتضليل المنظمات الدولية ووسائل الاعلام من اجل تشويه صورة الحرب على الإرهاب".

وكانت منظمة (هيومن رايتس ووتش) قد اتهمت، يوم الخميس الماضي، قوات الحشد باحتجاز رجال فارين من مدينة الموصل في "أماكن سرية"، محذرة من تعرض أولئك الرجال إلى "خطر كبير"، فيما أشارت إلى أنّ الحشد ليس له "ولاية رسمية" بتنفيذ أعمال الفحص الأمني. وقالت المنظمة إنها "وثقت حالات الاعتقال عند ما يعرف بنقاط التدقيق المنتشرة".

حقيقية، وليس الى شهادات شهود قد يكونون وهميين او منتمين اصلا لداعش حيث لم نشاهد اي ممثل للمنظمة في مناطق النزاع خصوصا في المعارك الاخيرة غربي الموصل". وتابع الاسدي "في ما يتعلق بالمادة الفيديوية التي تتحدث عنها المنظمة، فهي لم تنشر من قبل اعلامنا الرسمي



مدنيون بالقرب من قوة تابعة للحشد في تلعفر.. ا ف ب



الارهاب والفرقة ١٦ جيش العراقي صدوا الهجوم الذي استمر اكثر من ساعة".

كما كشف عن تدخل طيران التحالف الدولي لدعم القوات على الارض، مؤكدا ابادة اغلب المهاجمين، فيما فر البقية الى الساحل الايمن.

ويعتبر الهجوم الاخير، الاول من نوعه الذي يشهده الساحل الايسر، بعد الاعلان عن تحريره قبل نحو ١٠ ايام.

وكانت ٥ سيارات ملغمة انفجرت، قبل ٤ اسابيع من تحرير شرق الموصل، في منطقة كوكجلي، فجر ٣ منها انتحاريون. و يستخدم تنظيم داعش، منذ هزيمة في شرق الموصل، تكتيكاً جديداً، عبر ارسال طائرات مسيرة تحمل "رمانات يدوية".

ويقول حسين حاجم ان "داعش يرسل يوميا طائرة او اثنتين، وتصيب المدنيين في اغلب الاحيان".

عودة النازحين

وتسببت العمليات العسكرية في الساحل الايسر، التي استمرت لـ ٩ يوما، باضرار كبيرة في البنى التحتية والممتلكات العامة الخاصة. وعلى الرغم من ذلك بدأ سكان الموصل النازحون بالعودة تدريجيا الى مناطقهم المحررة. وفي هذا السياق، اكد وزير الهجرة والمهجرين جاسم محمد الجاف، امس السبت، ان اعداد النازحين العائدين الى مناطقهم المحررة منذ انطلاق العمليات العسكرية بلغ ٥٠ ألف شخص. وكانت آخر احصائية للوزارة قدرت عدد النازحين من الموصل بنحو ٢٠٠ الف شخص.

وقال قائممقام الموصل ان "هناك مئات العوائل من ذوي داعش لم يحسم امر عودتهم بعد الى احياء الموصل المحررة"، وقدّر عدد عوائل داعش، في جميع مناطق المحافظة، بنحو ١٠٠٠ عائلة. وأشار الى ان "بعض تلك العوائل مازالت داخل الموصل وتحاول عدم كشف امرها".

ويؤكد النائب احمد الجبوري ان "عودة عوائل داعش بحاجة الى اتفاق حكومي - عشائري".

وكانت ناحية الشورة، التي تحررت قبل ٣ اشهر، قد قررت منع عودة ذوي عناصر داعش. ووضعت المناطق المحررة في صلاح الدين "وثيقة عشائرية" تناولت طريقة التعامل مع عوائل المسلحين.

كذبت هيئة الحشد الشعبي، أمس،

اتهامات وجهتها له منظمة (هيومن رايتس ووتش) باحتجاز مدنيين فارين من مناطق القتال، تعرضهم للتعذيب. وقال أحمد الأسدي، المتحدث باسم الهيئة في بيان تلقتّه (المدى) امس، إنّ "التقرير الأخير لمنظمة هيومن رايتس ووتش لم يتناول الموضوع بإنصاف، وتضمن معلومات غير صحيحة وأشار الى حوالت لم تقع أصلا وهو يعد تشويها للحقائق وقد يسهم في تأجيج الرأي العام العالمي ضد الحشد الشعبي وسمعته، الذي لولاه لسطط العراق وكل دول المنطقة تحت سيطرة قوى الارهاب".

واضاف الاسدي ان "مراكز الفحص الامني محصورة بشكل مطلق في يد الامن الوطني واستخبارات وزارة الداخلية واستخبارات قيادة قوات مكافحة الارهاب، وليس للحشد الشعبي اية علاقة بذلك لا من قريب ولا من بعيد"، لافتا الى أنّ "تقرير المنظمة لم يستند الى أية اسس قانونية في اتهامه.. واستخدم عبارات مثل (يقول لنا الاهالي.. قابلت هيومن رايتس ووتش اهالي قرية نزارة..

دولة القانون : نواب وكتل شيعيّة خرقت اتفاقاً للتحالف الوطني بتجميد الاستجابات

العبادي و13 وزيراً ومسؤولاً تنفيذياً على لائحة الاستجواب

والمساءلة في البرلمان

الوطني على تجميد الاستجابات البرلمانية لحين تحرير مدينة الموصل، إلا ان كتلة ائتلاف دولة القانون تؤكد اكتمال ملفات الاستجواب من الناحية القانونية والدستورية، وانها أصبحت جاهزة ولا يمكن تأجيلها إلى فترات لاحقة.

ويقول النائب رسول أبو حسنة، عضو كتلة دولة القانون، لـ(المدى) ان "الاتفاق الذي تم في التحالف الوطني قبل شهرين أو أكثر يقضي بتأجيل ملف الاستجابات إلى ما بعد عملية تحرير المناطق الغربية من سيطرة داعش".

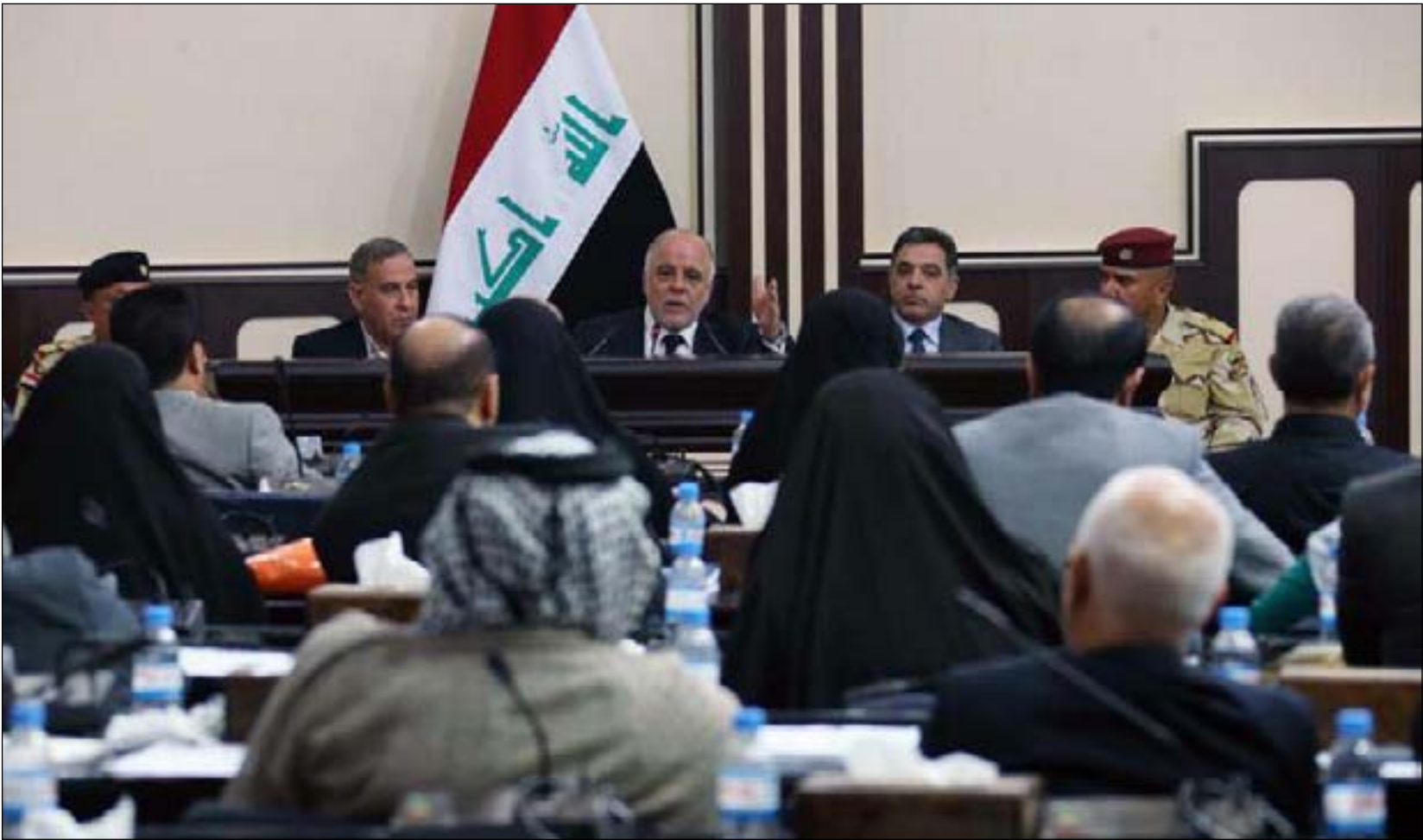
واضاف أبو حسنة ان "الاتفاق أكد أيضاً على استجواب الوزراء أو رؤساء الهيئات المستقلة من المكون الشيعي داخل اجتماعات التحالف الوطني ليتسنى لنا معرفة الحقائق بأدق تفاصيلها، فإن ثبت الفساد على الوزير أو رئيس الهيئة يقوم بتقديم استقالته للتحالف الوطني، وبخلاف ذلك يستمر الوزير في موقعه".

ويؤكد عضو كتلة دولة القانون ان "قسماً كبيراً من طلبات الاستجواب قدمت واستكملت الشروط وبانت جاهزة وهي في مرحلة تحديد المواعيد".

ويعزو أبو حسنة طلبات الاستجواب التي تقدمت بها كتل ونواب من التحالف الوطني، الى "وجود نواب أصبحوا خارج منظومة التحالف الوطني ولم يلتزموا بكل ما يتم إقراره من قبل الهيئة السياسية للتحالف"، معتبراً ان "أغلب النواب الذين يقفون وراء الاستجابات الحالية هم من كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري المقاطعة أصلاً لاجتماعات التحالف".

ويتوقع عضو ائتلاف دولة القانون أن "تحدد هيئة رئاسة البرلمان مواعيد الاستجابات في نهاية الشهر الحالي بعدما استكملت كل الإجراءات الشكلية والقانونية".

وكشف عن مخاطبة البرلمان للوزراء ورؤساء الهيئات المستقلة الذين استكملت ملفات استجوابهم، وهو ينتظر الأجوبة لتحديد مواعيد الاستجواب.



العبادي والغبان والعبدي في مجلس النواب ... ارشيف

وتؤكد المصادر البرلمانية أن "ملف استجواب أمينة بغداد مازال في طور الحراك البرلماني وأنه ما زال في مرحلة جمع التوقيعات وتحضير الملفات والأسئلة التي تخص عملية الاستجواب".

ونفت المصادر ان تكون الدائرة البرلمانية المعنية بالنظر بطلبات استجوابات المسؤولين التنفيذيين قد تسلمت طلباً لاستجواب أمينة بغداد لغاية الآن.

وبالرغم من اتفاق سابق بين اطراف التحالف

وتؤكد المصادر البرلمانية أن "ملف استجواب أمينة بغداد مازال في طور الحراك البرلماني وأنه ما زال في مرحلة جمع التوقيعات وتحضير الملفات والأسئلة التي تخص عملية الاستجواب".

ونفت المصادر ان تكون الدائرة البرلمانية المعنية بالنظر بطلبات استجوابات المسؤولين التنفيذيين قد تسلمت طلباً لاستجواب أمينة بغداد لغاية الآن.

وبالرغم من اتفاق سابق بين اطراف التحالف

إلى ذلك اكدت المصادر المطلعة أن "الفترة المقبلة ستشهد تقديم مزيد من طلبات الاستجواب إلى الدائرة البرلمانية المعنية بملفات الاستجواب".

وتكشف المصادر عن "وجود حراك برلماني يجري بالخفاء، بدأ بجمع توقيعات النواب وتهيئة الملفات اللازمة والأسئلة المطلوبة لاستجواب عدد كبير من الوزراء ورؤساء الهيئات المستقلة"، متوقعة أن "تضرب هذه التحركات البرلمانية الجديدة أعداداً كبيرة من المسؤولين التنفيذيين في قادم الأيام".

التجارة والخارجية والوقفين السني والشيعي سيتم إكمال هذه الملفات في أقرب وقت من أجل تقديمها إلى هيئة رئاسة البرلمان لتحديد مواعيد حضور الوزراء للبرلمان لاستجوابهم".

ووافق البرلمان، واسط كانون الثاني الماضي، على استجواب وزراء التربية والزراعة والصحة ورئيس هيئة الإعلام والاتصالات ورئيس المفوضية العليا للانتخابات، مؤكداً أن "الجلسات المقبلة ستشهد حراكاً برلمانياً كبيراً لتقديم طلبات جديدة لاستجواب عدد كبير من المسؤولين".

واضافت المصادر، التي تحدثت شريطة عدم الكشف عن هويتها، بأن "هيئة رئاسة البرلمان شكلت في وقت سابق لجنة من كبار المستشارين في مجلس النواب لتحديد مواعيد استجواب وزراء الصحة والزراعة والتربية ورئيس هيئة الإعلام والاتصالات ورئيس المفوضية العليا للانتخابات، بعدما استكملت كل الإجراءات القانونية والشكلية لهذه الملفات"، مرجحة أن "الأيام القليلة المقبلة ستشهد تحديد مواعيد هذه الاستجابات".

وتوضح المصادر بأن "هناك استجواباً لوزير

وفد التحالف الوطني يبدأ جولة في إقليم كردستان

الحكيم وبارزاني يؤكدان حاجة العراق

لـ"مشروع جامع"

ويواصل رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم جولته لعدد من المحافظات لطرح مشروع التسوية الوطنية وحل الخلافات الناجمة بين مكونات التحالف في الحكومات المحلية، حيث، زار الحكيم بعد محافظة بابل، في الأول من شباط الحالي محافظة ذي قار.

وقال الحكيم، في مؤتمر صحفي مع إدارة محافظة ذي قار وعدد من القيادات الأمنية، أن "الوفد جاء ليستمع ويطلع على مجمل الواقع في محافظة ذي قار"، مبيناً أن "التحالف الوطني لا يقدم وعداً في ظل الأزمة المالية الراهنة واستنزاف الموارد بالحروب، لكنه يضع تأثيره في تصرف المحافظة كونه يمثل الأغلبية في الحكومة والبرلمان".

وأضاف الحكيم، أن "التحالف الوطني سيتعامل مع القضايا المطروحة بكل جدية ومناقشتها في اجتماع قادم يعقد في بغداد ويضم الحكومتين المحلية والمركزية ونواب المحافظة فضلاً عن ممثلي التحالف"، مشيراً إلى أن "ما تم طرحه من مطالب وقضايا تتعلق بتطوير الخدمات واستئناف العمل بالمشاريع المتوقفة وتطوير الاستثمار عبر عن حرص الحكومة المحلية لتقديم المزيد من الارتقاء بالواقع الخدمي للمحافظة".

وأعرب رئيس التحالف الوطني عن "أسفه لمقاطعة كتلة الأحرار في مجلس محافظة ذي قار، لاجتماع الوفد والحكومة المحلية في المحافظة".



الوطني بالأحزاب السياسية الكردية في أربيل، وناقشت اطراف الاجتماع الأوضاع السياسية وسبل معالجة المشاكل وتطبيع العلاقات بين الإقليم وبغداد. وقال مصدر مقرب من التحالف الوطني "من المقرر أن يقدم عمار الحكيم مشروع التسوية الوطنية للأحزاب الكردية، إلا أن حسب المعلومات، فإن الأحزاب غير راضية على نص المشروع، فضلاً عن وجود خلافات بين الأطراف الشيعية على المشروع ذاته".

ولم تشارك حركة التغيير في الاجتماع الذي عقد بين الحكيم والأطراف السياسية في إقليم كردستان. وأكد المصدر إن "وفد التحالف الوطني سيزور الإثنين القادم، مدينة السليمانية، لاجتماع مع حركة التغيير".

على يد الحكومات المتعاقبة منذ تأسيس العراق الجديد وحتى انهيار نظام البعث، وأشار الى التجاوزات التي مورست ضد شعب كردستان منذ ٢٠٠٣، مؤكداً أن شعب كردستان بذل ما في الوسع بعد القضاء على نظام البعث، من أجل بناء عراق جديد، لكن وكالعهود السابقة جرى العمل من أجل التجاوز على حقوق شعب كردستان وفرض لغة الأغلبية، وأخيراً قطع قوت شعب كردستان. وأكد بارزاني ان هذه الأسباب هي التي أدت الى فقدان الثقة وتعميق وترسيخ المشاكل، لذا فإن أي حل يجب ان يكون بشكل بحيث ينهي ويقف دون تكرار الماسي والويلات التي تعرض لها شعب كردستان. وبعد انتهاء لقائه برئيس الإقليم، اجتمع الحكيم ووفد التحالف

□ بغداد/ المدى

أكد رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم لدى لقائه برئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، أمس السبت، على حاجة العراق لـ"مشروع جامع ومطمئن" يحفظ حقوق الجميع في عراق ما بعد داعش.

وبعد جولة في محافظات بابل وميسان وذي قار، وصل صباح امس وفد التحالف الوطني برئاسة الحكيم الى مدينة أربيل في إطار التواصل مع حكومة إقليم كردستان وإجراء سلسلة من المباحثات مع المسؤولين الكرد.

وقال بيان للكتب الإعلامي لرئيس التحالف، تلقت (المدى) نسخة منه امس، أن "وفد التحالف الوطني برئاسة عمار الحكيم، التقى رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني في مدينة أربيل"، مبيناً أن "الطرفين بحثا خلال اللقاء تطورات الأوضاع السياسية والأمنية والحرب على داعش".

وأشار البيان الى أن "الحكيم وبارزاني بحثا سبل تعزيز علاقة الإقليم بالحكومة الاتحادية في بغداد وتجاوز جميع الإشكاليات والخلافات"، مشيراً إلى أن "الجانبين أكدا حاجة العراق لمشروع جامع ومطمئن يحفظ حقوق الجميع لتجاوز تحديات واقرارات مرحلة ما بعد داعش الازهابي".

في المقابل شكر مسعود بارزاني زيارة الوفد الضيف. وفي كلمة له تحدث رئيس الإقليم عن الماسي التي تعرض لها شعب كردستان

للدفاع عن مطلبهم مرة أخرى إذا ازدادت العلاقات بين واشنطن وإيران تدهورا بعد معركة الموصل.

وحذر عضو شيعي بارز بالبرلمان من تغير الموقف إذا تم مد الحظر. وقال النائب حسن الخلاطي، المقرب من عمار الحكيم الذي استضاف اجتماع الأحد، "هم قد وعدوا أن الخارجية الأمريكية سوف تراجع القرار وأن القرار مؤقت لثلاثة أشهر وخاضع للمراجعة. إذا استمر القرار سيكون ضغطاً بالتأكيد" على الحكومة لترد.

وفي علامة على استمرار عدم الرضا أظهر تصويت برقع الأيدي في البرلمان يوم الإثنين أن أغلبية النواب كانوا يفضلون الرد بمنع دخول الأمريكيين للعراق. وكان التصويت مزمياً لأن زعماء الشيعية كانوا قد تراجعوا عن موقفهم في الاجتماع الذي عقد يوم الأحد.

وزادت واشنطن يوم الجمعة الضغوط على إيران وفرضت عقوبات على ١٣ فرداً وكيانا بعد أيام من تحذير البيت الأبيض لطهران بشأن تجربة صاروخ باليستي.

لكن حظر السفر الأمريكي الذي يمنع دخول المواطنين من العراق وسوريا وإيران وليبيا والصومال والسودان واليمن دعم حجة الفصائل السياسية الموالية لإيران التي تسعى لزيادة نفوذ طهران على حساب واشنطن. ويعلن المسؤولون الإيرانيون دعمهم للعراق في الحرب على داعش لكنهم لا يدلون بتصريحات علنية عن الشؤون الأمريكية العراقية تجنباً لإحراج بغداد.

لكن عدداً من صناعات القرار السياسي والمحللين قالوا إن حظر السفر يغير مجريات الأمور خاصة عبر تمكين الفصائل الموالية لإيران.

وتساءل النائب إسكندر وتوت من كتلة المالكي - وهي الأكبر بالبرلمان - لماذا يجب أن يثق العراق في الإدارة الأمريكية الجديدة؟ وقال إن من حق بلاده التقارب مع إيران باعتبارها حليفاً آمناً للحفاظ على المصالح القومية العراقية.

للدفاع عن مطلبهم مرة أخرى إذا ازدادت العلاقات بين واشنطن وإيران تدهورا بعد معركة الموصل.

وحذر عضو شيعي بارز بالبرلمان من تغير الموقف إذا تم مد الحظر. وقال النائب حسن الخلاطي، المقرب من عمار الحكيم الذي استضاف اجتماع الأحد، "هم قد وعدوا أن الخارجية الأمريكية سوف تراجع القرار وأن القرار مؤقت لثلاثة أشهر وخاضع للمراجعة. إذا استمر القرار سيكون ضغطاً بالتأكيد" على الحكومة لترد.

وفي علامة على استمرار عدم الرضا أظهر تصويت برقع الأيدي في البرلمان يوم الإثنين أن أغلبية النواب كانوا يفضلون الرد بمنع دخول الأمريكيين للعراق. وكان التصويت مزمياً لأن زعماء الشيعية كانوا قد تراجعوا عن موقفهم في الاجتماع الذي عقد يوم الأحد.

وزادت واشنطن يوم الجمعة الضغوط على إيران وفرضت عقوبات على ١٣ فرداً وكيانا بعد أيام من تحذير البيت الأبيض لطهران بشأن تجربة صاروخ باليستي.

لكن حظر السفر الأمريكي الذي يمنع دخول المواطنين من العراق وسوريا وإيران وليبيا والصومال والسودان واليمن دعم حجة الفصائل السياسية الموالية لإيران التي تسعى لزيادة نفوذ طهران على حساب واشنطن. ويعلن المسؤولون الإيرانيون دعمهم للعراق في الحرب على داعش لكنهم لا يدلون بتصريحات علنية عن الشؤون الأمريكية العراقية تجنباً لإحراج بغداد.

لكن عدداً من صناعات القرار السياسي والمحللين قالوا إن حظر السفر يغير مجريات الأمور خاصة عبر تمكين الفصائل الموالية لإيران.

وتساءل النائب إسكندر وتوت من كتلة المالكي - وهي الأكبر بالبرلمان - لماذا يجب أن يثق العراق في الإدارة الأمريكية الجديدة؟ وقال إن من حق بلاده التقارب مع إيران باعتبارها حليفاً آمناً للحفاظ على المصالح القومية العراقية.

□ بغداد / رويترز

أحبط رئيس الوزراء حيدر العبادي خطوة اتخذتها فصائل موالية لإيران في حكومته كانت تريد الرد على حظر السفر الذي فرضه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

ويظهر هذا الصراع الموقف الصعب الذي وجد العبادي نفسه فيه، فهو بين مطرقة أقوى جيرانه وسندان الولايات المتحدة تحت حكم ترامب.

بالنسبة لحيدر العبادي بدا الموقف صعباً ليل الأحد. فخلال اجتماع لأقوى زعماء الشيعة وممثلهم واجه دعوات للرد بالمثل على حظر دخول الولايات المتحدة الذي يشمل سبع دول ذات أغلبية مسلمة منها العراق. وأصر من يُعتبرون الأقرب إلى إيران على أنه يجب أن يرد العراق بحظر دخول المواطنين الأمريكيين إليه على غرار ما فعلته طهران قبل ذلك بيوم.

لكن تم حل المسألة بسلاسة لصالح العبادي. وحذر رئيس الوزراء زعماء الشيعة من أن حظر دخول الأمريكيين سيعرض دعم واشنطن للحرب على تنظيم داعش للخطر وبالتالي أصبحوا مستعدين في الوقت الحالي على الأقل لرفض مطالب الفصائل الموالية لإيران.

وفي حين اتفق زعماء الشيعة على أن الأمر الأمريكي جائر فإن من المجهوم أن حلفاء إيران لم يكن لديهم خطة بديلة لكيفية إنهاء المعركة في الموصل آخر مدينة كبيرة تحت سيطرة تنظيم داعش دون مساعدة الولايات المتحدة.

وقال العبادي، في مؤتمر صحفي يوم الثلاثاء، إن من مصلحة العراق الحفاظ على تحالفه مع الولايات المتحدة. وأضاف "لا نريد اتخاذ أي شيء من هذا القبيل. لكن ندرس كل القرارات. لدينا معركة ولا نريد الإضرار بالمصلحة الوطنية".

وقال أحمد يونس، أستاذ العلاقات الدولية بجامعة بغداد، إن حلفاء إيران يستعدون

غياب الخدمات ومياه الشرب يثير سخط الموصلين على الحكومة

التدقيق الأمني يعرقل إعادة منتسبي الجيش والشرطة من أهالي الموصل

□ الموصل / رويترز

بينما كانت مياه الصرف الصحي تتدفق من حفرة نجت عن ضربة جوية على تنظيم داعش في الموصل، كان لدى السكان الغاضبين الذين باعوا ملابسهم حتى لا يموتوا جوعاً رسالة للساسة العراقيين الذين يتباهون بالتقدم العسكري الذي أحرزته القوات في مواجهة التنظيم الإرهابي.

وقال إحسان عبدالله إذا لم تتحسن الأحوال (داخل المدينة) فلن نقبل بذلك وستكون هناك ثورة على الحكومة، إذا لم تتغير الأمور فسيعود تنظيم داعش، وسكان الموصل سيدعمون من يمكنه مساعدتهم أبياً كان.

وقال عبدالله وهو شرطي مرور سابق إنه "لا يعمل منذ اجتاحت تنظيم داعش المدينة في عام ٢٠١٤ وهو ما لم يدع أمامه خياراً سوى أن يبيع ملابسه لشراء الطعام".

وأضاف عبدالله، أنه حين وصلت القوات الحكومية طلب استعادة وظيفته لكن تم إبلاغه بأن عليه الذهاب إلى بغداد ليحصل على وثيقة تثبت أنه ليس عضواً في تنظيم داعش، وهو يقول إن هذا سيسغرق وقتاً طويلاً جداً.

وأجبرت القوات العراقية المسلحين على الانسحاب من شرق الموصل وهي تستعد لتوسعة حملتها إلى النصف

الغربي من أكبر مدينة بشمال العراق. سبب هذا ارتياحاً بعد حكم داعش العنيف الذي استمر لأكثر من عامين.

لكن السكان الآن يصوبون جام غضبهم على الحكومة العراقية ويحملونها المسؤولية ليس عن الصعوبات التي يواجهونها حالياً فحسب، مثل نقص الخدمات الأساسية وإنما أيضاً عن الظروف التي مكنت التنظيم المتشدد من السيطرة على الموصل في المقام الأول.

يتذكر كثيرون بمرارة مدى السهولة التي استولى بها نحو ٨٠٠ من مقاتلي التنظيم على الموصل خلال بضعة ساعات بينما فر آلاف من الجنود العراقيين. وقال أكرم وعبدالله وهو صاحب مقهى

"كل هذا بسبب الساسة، الذين باعوا الموصل وأحدثوا مشاكل طائفية"، مبيناً أن "تقسيم البلاد كان في مصلحتهم".

وأيدت مجموعة من الرجال حوله وجهة نظره وقد وقفوا إلى جوار متاجر دُمرت خلال فترة سيطرة داعش ونتيجة القصف الجوي لإجبار المتشددين على الانسحاب، وتقدم رجل وعبر عن شكوى متكررة "لا توجد مياه جارية، كيف سنشرب من بئر قذرة؟"

ويقول الزعماء العراقيون إنهم عقدوا العزم على القضاء على تنظيم داعش، وتحقيق الاستقرار في البلاد وتوفير فرص عمل للمواطنين. وكانت الموصل مركزاً مزدهراً للتجارة والتعليم العالي

لكن لها حساسية خاصة في ما يتعلق بالتوترات الطائفية.

ويمثل السنة الأغلبية في المدينة لكنهم أقلية في العراق، وكان السنة يتمتعون بنفوذ كبير في عهد صدام حسين، وينحدر الكثير من ضباط الجيش السنة من الموصل وشعر كثيرون بالمدينة بالاستياء بعد الإطاحة بصدام في الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام ٢٠٠٣ ليهيمن الشيعة على الحكومة في بغداد.

وحين اجتاحت مقاتلو تنظيم داعش، وأغلبهم من سنة الموصل في ٢٠١٤ رحب بهم الكثير من أبناء طائفتهم الذين اتهموا قوات الأمن التي يغلب عليها

الشيعة بارتكاب انتهاكات بحقهم. لكن حكم التنظيم الوحشي وتعصبه نقر الجماهير في نهاية المطاف منه، لكن طرد المقاتلين هو مجرد الخطوة الأولى بالنسبة للسلطات التي تحاول استعادة الثقة.

ويمكن أن تكون معركة استعادة الموصل حاسمة بالنسبة للعراق، ويقول مسؤولون عراقيون إنه إذا استمرت التوترات الطائفية فإنه لن يتسنى توحيد البلاد وربما تقسم على أساس طائفي.

في الوقت الحالي يركز سكان الموصل على احتياجاتهم مثل العنور على وظائف وإقناع السلطات بتوفير الخدمات

أسرة موصلية شرقي الموصل.. (أ ف ب)

الأساسية مثل المياه والكهرباء. وشعر الجندي العراقي السابق أضر محمد بالارتياح بعد إخراج عناصر داعش من الموصل، بل إنه حين كان التنظيم المتشدد مسيطراً عليها كان ينتقل من منزل إلى منزل ونادراً ما أمضى أكثر من ليلة في نفس المكان حتى لا يتم اعتقاله، لكن المشكلات لا تزال مستمرة، فهو أيضاً لا يستطيع إقناع السلطات بإعادته إلى عمله لبدء إعادة البناء في مدينة تهدمت بها أعداد كبيرة جداً من المباني وأغلقت متاجرها وتسودها شكوك عميقة في الحكومة الموجودة في بغداد. وقال محمد "كل ما أريده هو أن أعود إلى عملي".

حملوا القائد العام مسؤولية تأخير تحرير الحويجة والنواحي التابعة لها

عرب كركوك: نرفض إجراء الانتخابات المحلية قبل تحرير أراضي المحافظة

□ بغداد / المدى

حُثَّ عرب كركوك، أمس، رئيس الوزراء حيدر العبادي مسؤولية تأخير عمليات تحرير الحويجة، فيما رفضوا إجراء انتخابات محلية في محافظة كركوك ما لم يتم تحرير مناطق جنوبي كركوك وغربها.

وقال نائب محافظ كركوك والقيادي في المجلس رakan سعيد الجبوري مع أعضاء المجلس العربي في مؤتمر صحافي عُقد في المحافظة وحضرته (المدى)، إن "عرب كركوك يطلقون اليوم نداء استغاثة أهلبا المنكوبين في مناطق جنوب غربي كركوك"، مبيّناً "تنظيم داعش قتل وإخطف الآلاف منهم".

وأضاف الجبوري، أن "رئيس الوزراء حيدر العبادي وبصفته القائد العام للقوات المسلحة يتحمل مسؤولية تأخير إطلاق عمليات تحرير

القضاء ونواحي المحافظة"، لافتاً إلى أن "هناك انتهاكات وجرائم يومية ينفذها التنظيم الإرهابي بحق المخالفين له في تلك المناطق".

وتابع أن "انعدام سبل الحياة والحصار المفروض أدى إلى انتشار الجوع والمرض، ما يستوجب التدخل الفوري لإطلاق عملية إنقاذ أهلبا، فضلاً عن ضرورة أن يكون هناك دور للمنظمات الدولية مع الحكومة لإنقاذ المدنيين"، داعياً حكومة الإقليم والحكومة المحلية إلى التنسيق بإطلاق عمليات بدائية لتحرير جزء من مناطق جنوب غربي كركوك".

وفي سياق متصل، دعا اللقاء العربي في كركوك، إلى عدم إجراء انتخابات محلية في محافظة كركوك ما لم يتم تحرير مناطق جنوبي كركوك وغربها.

وقال منسق اللقاء العربي في كركوك احمد حميد العبيدي لـ (المدى برس) إن "المحافظة تدخل اليوم العام الثالث عشر من دون إجراء انتخابات مجالس

المحافظات بسبب التجاذبات السياسية والمطالب القومية لجميع المكونات وخوف البعض من ذهاب مكاسبهم التي حصلوا عليها في تلك الانتخابات".

واشار العبيدي الى انه "على الرغم من ذلك صبر العرب في كركوك على ما يتعرضون له من قمع إرهابي وتهميش سياسي وإقصاء قومي، واستطاع ثلة منهم من نيل بعض الحقوق باتفاق سابق مع الإخوة الأكراد".

وشدد منسق اللقاء العربي في كركوك ان "ما تعرّض له العرب خلال الإثني عشر عاما من نكبات وويلات وأخرها احتلال داعش للمناطق العربية في جنوب غربي كركوك وقتل رجالهم وتهجير عوائلهم وتدمير البنى التحتية في المنطقة وتخريب المزارع والقري والمدن، ولم يقدم لهم من يدعي تمثيلهم شيئاً يذكر، وتأخر تحرير أراضيهم بعد أكثر من سنتين ونصف من الاحتلال الداعشي".

وأكد منسق اللقاء العربي "لن نقبل بإجراء أية

انتخابات في كركوك إلا بعد تحرير كل أراضي المحافظة وعودة جميع النازحين إلى مناطقهم وفقاً للإجراءات الأمنية التي تتخذ للتدقيق عن المشوّهين بالانتماء لداعش، لأن الانتخابات تحتاج إلى أمن دائم وسكان مطمئنين وقرى ومدن عامرة وخدمات متوفرة حتى يتمكن الجميع من الإدلاء بأصواتهم وفقاً للقانون".

وأوضح العبيدي "لغرض تجسيد وتكريس خدمة أهالي جنوب غربي كركوك النازحين ندعو نائب محافظ كركوك رakan سعيد الجبوري وأعضاء مجلس المحافظة العرب وأعضاء مجالس الاقضية والنواحي ورؤساء الوحدات الإدارية أن تكون مقرّات سكناهم ودوامهم الرسمي في مخيمات النازحين حتى يرون ويلمسون معاناة النازحين إذا كانوا ممثلهم الحقيقيين كما يدّعون هم والنواب العرب من كركوك، وبعبسة فلا يحق لأحد أن يقول انه يمثل العرب في كركوك".

ديلي ستار: داعش باع مخطوطات جامعة الموصل وأحرق مبانيها

■ ترجمة المدى

كي أعيش، ويطالبني صاحب الملك بإيجار سنتين". خلال حديثه وقع انفجار على مسافة بعيدة حيث تبادل القوات العراقية إطلاق النيران مع المسلحين على طول نهر دجلة، قال



قوة عسكرية شرقي الموصل.. (أ ف ب)

مناف "هذه الانفجارات تضر بعلي حيث أنها تهز منضدة البليارد وتجعلها غير متوازنة".

القوات العراقية إطلاق النيران مع الدولي بتدمير عدد كبير من المباني وتركت حفراً كبيرة دمرت الطرق. كما ان سطوح المباني انهارت على الطوابق السفلى، ومبان أخرى منخورة من الصواريخ والرصاص.

مقابل قاعة البليارد ينتصب ما بقي من جامعة الموصل التي كانت يوماً ما من أفضل المؤسسات التعليمية في الشرق الأوسط. حيث قامت مجموعة داعش ببيع المخطوطات القديمة التي كانت تزخر بها الجامعة وفرضت منهاجها التعليمي الخاص ومنعت كتب الفلسفة. وعند وصول الجيش العراقي قام المسلحون بإحراق العديد من المباني تاركين وراءهم أكدا من الرصاص. صفحات قليلة من كتب الطب كانت متناثرة على الأرض الملبئة بالأنقاض، في الطابق العلوي حيث الكافتريا كانت هناك مناضد وكراسي

مسوّدة وعلى الأرض حفر كبيرة سببتها الضربات الجوية. القليل من المخابز والمطاعم أغلقت أبوابها لكن أصحابها يذكرون المصاعب التي واجهوها في ظل حكم داعش، حيث كان المسلحون وعائلاتهم يأتون وهم يحملون السلاح ليقفوا في المقدمة متجاهلين الطابور، ويطالبون بتخفيضات. وقال قصي أحمد، صاحب مطعم، ان المسلحين اقتادوه الى أحد سجون داعش وعذبوه أربعة أشهر بعد أن اتهموه بالسرقة، يقول "اقتلوا أظافري بكماشة حديدية".

قد يكون التعذيب ولي لكن هناك تحديات جديدة، حيث لا يتوفر الطب الصالح للشرب في المطاعم والكهرباء شحيحة، وفوق كل ذلك ليس هناك زبائن.



سياسي



ذهاب المالكي الى روسيا محاولة منه لاستمالتها

ماجد شنكالي

قال النائب عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني ماجد شنكالي، إن زيارة نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي الى روسيا وراءها "صفقة سياسية".

وأضاف شنكالي إن "زيارة المالكي الى روسيا خلفها صفقة سياسية بامتياز ومحاولة منه لاستمالة روسيا واستغلال ارتفاع وتيرة هيمنتها بالمنطقة، إضافة الى علاقاتها الجيدة مع تركيا لتحقيق اهداف سياسية والضغط على حلفاء تركيا بالمنطقة في ما يخص القضيتين السورية والعراقية".

وأضاف شنكالي، أن "هكذا زيارات وبهذا التوقيت مع قرب الانتخابات بحاجة الى متابعتها من قبل وزارة الخارجية"، لافتا الى أن "منصب نائب رئيس الجمهورية شكلي ولا علاقة له بعقد الصفقات او البروتوكولات والاتفاقات التسليحية، بالتالي فإن الحديث عن اعتبار تلك الامور جزءا من محاور زيارة المالكي الى روسيا شيء مثير للسخرية".



تعليق السويد رحلاتها الجوية الى العراق "ركوب موجة"

رزاق الحيدري

اتهم عضو لجنة العلاقات الخارجية النيابية رزاق الحيدري، السويد بـ "ركوب الموجة" مع الولايات المتحدة بقرارها وقف الرحلات الجوية المدنية من وإلى العراق. وقال الحيدري إن "العالم اليوم هو عبارة عن جهات والدول الصغيرة كالسويد وغيرها قد تتأثر بمصالح اقتصادية أو غيرها فتعمل على ركوب الموجة التي ركبتها قبلها الولايات المتحدة الأميركية"، مبيّناً أن "هكذا قرارات (وقف الرحلات الجوية المدنية من وإلى العراق) محقة ومؤيدة بحق العراق وشعبه بحاجة إلى وثقة جادة من محبي العراق ومناصري قضيتة أكفاد ومنظمات استغلال الجهود الموجودة من إيقاف هكذا قرارات ظالمة".

وأكد الحيدري، أن "لجنة العلاقات الخارجية ستعمل على التحرك برلمانياً ودبلوماسياً لمتابعة القرار السويدي وبفلس الاهتمام الذي أولته بمتابعة القرار الأميركي تجاه العراق".



ندعو لتشكيل مجلس عشائري لحفاظ على سيادة العراق

عبد العيساوي

دعا رئيس لجنة العشائر النيابية عبد العيساوي إلى تشكيل "مجلس وطني" للقبائل يقف بالند أمام الحكومة والجهات السياسية تجاه أية أخطاء تمس السيادة العراقية. وقال العيساوي إن "تشكيل مجلس وطني للقبائل والعشائر هو خطوة مهمة وضرورية لخلق كيان مجتمعي يجمع رموز المجتمع ويتجاوز الطائفية والقومية"، مبيّناً أن "الدور الذي سيلعبه المجلس نعوّل عليه كثيراً للوقوف أمام الحكومة والجهات السياسية موقف الند باتجاه أية أخطاء تمس السيادة العراقية".

وأوضح العيساوي أن "التدخلات السياسية والحكومة والمنظمات أضعفت الدور المطلوب في هذه المرحلة من قبل العشائر، لذا ينبغي تشكيل مجلس وطني طوعي دون تخصيصات مالية يجعل على توحيد العشائر ويهب الأعراف ويتحمل مسؤوليات الدور المجتمعي".



لجنة متابعة "خور عبدالله" تجتمع الاسبوع الجاري

علي الصايغ

اعلن عضو لجنة الزراعة والأهوار والمياه النيابية علي الصافي، أن اللجنة الخاصة المكلفة بمتابعة موضوع خور عبد الله ستجتمع الاسبوع الحالي. وقال الصافي إن "هيئة رئاسة البرلمان كلفت اللجان المعنية، بترشيح اعضائها الى اللجنة الخاصة لمابعة موضوع خور عبد الله"، مبيّناً أن "اللجنة الجديدة ستجتمع منتصف الاسبوع الحالي لتسمية اعضائها ومباشرة اعمالها".

وأضاف الصافي أن "اللجنة الجديدة ستقوم باستضافة مسؤولي الوزارات المعنية للوقوف على نصوص الاتفاقية الملاحية وترسيم الحدود مع الكويت والوضع القانوني لخور عبد الله"، مشيراً إلى أن "اللجنة ستقوم ايضا بزيارة ميدانية الى موقع خور عبد الله وموقع ميناء الفاو لتفقد الدعامات البحرية والتحقق من سير العمليات الملاحية".



المخطوط الجوية العراقية مهددة بالافلاس

ناظم الساعدي

اعتبر رئيس لجنة الخدمات والإعمار النيابية ناظم الساعدي أن شركة الخطوط الجوية العراقية مهددة بـ "الافلاس" عازياً ذلك الى "سوء الإدارة والفساد". وقال الساعدي إن "شركة الخطوط الجوية العراقية مهددة بالافلاس بسبب سوء الإدارة"، مبيّناً أن "عام ٢٠١٦ شهد تراجعاً وخسارة كبيرة عن عام ٢٠١٥، وما زالت الخسائر بالانحدار".

وأضاف أنه "حتى الآن لم يوضع برنامج واضح لعلاج هذه الحالة، ومن أهم أسباب الخسائر هو سوء الإدارة والفساد المستشري والتخالات"، لافتاً إلى أن "الخسارة التي شهدتها الخطوط لو كانت في اية شركة أخرى لقدم مجلس الادارة استقالته وأحيل الى القضاء".

يذكر أن الوكالة الأوروبية لسلامة الطيران (EASA) تفرض منذ أكثر من عامين حظراً على طائرات الخطوط الجوية العراقية من التحليق في الأجواء الأوروبية.

كان في شهر نيسان عام ٢٠١٤ حيث اشترى فيها ١٦ طن ١٥٠ وقرر البنك المركزي في ٢٣ كانون الثاني ٢٠١٤ سك تشكيلة من السبائك من الذهب الخالص تتراوح أوزانها بين (٥٠ غم و ١٠٠٠غم) لبيعها للمتعاملين بالذهب والمستثمرين وشرائح المجتمع الراغبة في ذلك بالدينار العراقي.

العدد (3844) السنة الرابعة عشرة – الأحد (5) شباط 2017

بدورها اكدت لجنة الخدمات البرلمانية، عزمها مفاتحة الجهات المعنية للاطلاع على عقد مطار كربلاء الدولي. وقال رئيس اللجنة ناظم الساعدي، في تصريح لـ(المدى)، إن "لجنة الخدمات ستقوم بدورها الرقابي للاطلاع على تفاصيل عقد مطار كربلاء الدولي". واضاف "لا يُعقل أن تمنح شركة ليس لديها علاقة بإنشاء المطارات ويتم منحها إنشاء مطار كربلاء الدولي". واكد الساعدي أن "لجنة الخدمات ستبحث بشكل مفصل تفاصيل العقد، وفي حال وجود شبهات فساد في العقد، فسيتم إحالته إلى هيئة النزاهة ولجنة النزاهة لإجراء اللازم". وكان مجلس محافظة النجف، صوّت في عام ٢٠١٣ على استثمار مطار النجف الدولي لشركة كوبرجيس لرفع مستوى الخدمات ليواري بقية المطارات الدولية.

وفي العام ذاته، وافق محافظ ذي قار على التصاميم التي عرضتها شركة كوبرجيس البريطانية على إنشاء مطار ذي قار، تم تأجيل تنفيذه بسبب قربه من الأماكن الأثرية.

وفي السياق ذاته، قال محافظ النجف لؤي الياسري لـ(المدى)، امس، إن "شركة كوبرجيس البريطانية نفذت مشروعا سكنيا في النجف وهو من المشاريع الناجحة"، مبينا أن "مجلس محافظة النجف لم يمنح الشركة رخصة للاستثمار في مطار النجف وإنما منحها لشركة أخرى ما زالت تعمل حاليا في مطار النجف".

الدولية للاحتياطات العالمية للذهب خلال شهر شباط من العام الحالي ٢٠١٧"، مبينا أن "العراق جاء بالمرتبة الخامسة عربيا بعد كل من السعودية ولبنان والجزائر وليبيا"، مبينا أن "احتياطات العراق من الذهب بقيت ثابتة حيث سجلت ٨٩.٨ طن وهي تمثل ٧.٠ من باقي العملات الأخرى"، مبينا أن "آخر شراء للعراق من الذهب

عن شهر كانون الثاني لتصل الى ٣٣ ألفا و ٢٥٩ طنا، فيما احتلت الولايات المتحدة المرتبة الاولى عالميا من حيث هذه الاحتياطات التي بلغت ١٣٣.٥، تليها ألمانيا ب ٣,٣٧٧ طن". وأضاف المجلس أن "العراق حافظ على المرتبة ٣٧ عالميا من أصل ١٠٠ دولة مدرجة في الإحصاءات المالية

□ بغداد/ المدى

أعلن المجلس العالمي للذهب، أن العراق حافظ على المرتبة الخامسة عربيا من احتياطات الذهب العالمية. وذكر المجلس في إحصائية نشرها على موقعه وتابعتها (المدى)، أن "احتياطات دول العالم من الذهب ارتفعت لشهر شباط بمقدار ١١ طناً

اقتصاد

محافظ النجف: شركة كوبرجيس نفذت مشروعاً سكنياً وليست لها علاقة بمينائنا الجوي

رئيس هيئة الاستثمار لـ(مدى): الشركة المنفذة لمطار كربلاء عملت في مطار النجف

□ بغداد/ سلام زيدان

□

أكد رئيس هيئة الاستثمار الوطنية سامي الأعرجي، امس، أن شركة كوبرجيس البريطانية واحدى الشركات المنفذة لمطار كربلاء الدولي عملت سابقا في مطار النجف.

□

لكن محافظ النجف نفى صلة الشركة بمطار المحافظة، اكد عضو من مجلس محافظة كربلاء عدم حصول الشركة البريطانية رخصة للعمل في المطار. في هذه الأثناء، اكد لجنة الخدمات النيابية أنها تستعد لفتح تحقيق بهذا الملف.

وكانت (المدى) نشرت رسالة وجهها وزير التخطيط الأسبق جواد هاشم الى رئيس الوزراء حيدر العبادي، بشأن الشركة البريطانية المكلفة بإنشاء مطار كربلاء الدولي من قبل هيئة الاستثمار ومحافظة كربلاء. وظهرت الوثائق التي نشرها الوزير الأسبق، أن الشركة البريطانية

متخصصة في مجال التلفزيون والهواتف، ولا علاقة لها بإنشاء المطارات، معتبرا ان العقد شبيه بعقود سابقة وقعتها وزارة الكهرباء مع شركات "وهمية ومفلسة".

يذكر أن شركة (كوبرجيس) البريطانية باشرت، في ٢٥ كانون الثاني الماضي، بإنشاء مطار كربلاء الدولي بكلفة ٥٠٠ مليون دولار الى الجنوب من مدينة كربلاء في المحافظة التي تشهد حركة سياحية دينية واسعة. وجرت احتفالية وضع حجر الأساس لبناء المطار ، بحضور رئيس هيئة الاستثمار العراقية سامي الأعرجي ومدير شركة "كوبرجيس" البريطانية

انتوني مايرز. وتعليقا على الوثائق، قال سامي الاعرجي، رئيس هيئة الاستثمار الوطنية، في تصريح خاص بـ(المدى)، إن "مطار كربلاء الدولي صممته أفضل الشركات الفرنسية، وهي شركة المطارات الفرنسية بالتعاون مع وزارة النقل وهو تصميم معتمد دوليا"، مشيرا الى أن "هيئة الاستثمار الوطنية شاركت في جميع المفاوضات لإنشاء مطار كربلاء الدولي".

وأضاف الاعرجي أن "الحديث عن شركة كوبرجيس بأنها لم تنفذ أعمال سابقة مخالف للواقع، فقد عملت سابقا بمطار النجف ومصفى كربلاء"، لافتا الى ان "شركة كوبرجيس ستقوم بتجهيز المطار بالمعدات والانظمة، بالإضافة إلى المشاركة بتنفيذ الأبنية المدنية للمطار".

واكد رئيس هيئة الاستثمار ان "تنفيذ المطار سيكون من قبل شركات عراقية بالإضافة إلى خبرات اجنبية وعراقية"، لافتا إلى أن "هناك مفاوضات من قبل العتبة الحسينية مع شركة بريطانية تابعة أنجاز المطار".

لكن حازم الخالدي، عضو مجلس محافظة كربلاء، اكد ان "مذكرة الاتفاق التي وقعت بين العتبة الحسينية المقدسة والشركة البريطانية لإنشاء مطار كربلاء الدولي تمت من دون علم مجلس محافظة كربلاء".

واضاف الخالدي ان "الشركة المذكورة لم تحصل على اجازة استثمار من مجلس المحافظة، وهذا يعتبر عملا غير رسمي والمجلس غير مسؤول عن تبعاته". واكد عضو مجلس كربلاء ان الاخير

سيتخذ اجراءات بشأن هذا الموضوع في الايام القادمة، معتبرا ان حضور بعض اعضاء مجلس المحافظة لحفل وضع حجر الاساس للمشروع "لا يعني ان المشروع رسمي ويجري ضمن الأطر القانونية".

حكومة صلاح الدين ساخطة على موازنة إعادة الإعمار

□ بغداد/ المدى

أكد محافظ صلاح الدين أحمد الجبوري، أن المحافظة حصلت على ٢٢٧ مليون دينار فقط من صندوق إعادة الإعمار، مشيرا الى أن الصندوق لم يقدم ما يساعد في تأهيل البنى المدمرة في صلاح الدين جراء العمليات العسكرية و"الإرهابية". وقال الجبوري، في بيان صحفي تلقت (المدى) نسخة منه امس، إن "صندوق إعادة الاعمار لم يمنح المحافظة سوى ٢٢٧ مليون دينار عراقي فقط، بينما منح محافظات أخرى مبالغ تقدر بالمليارات"، مبينا أن المبلغ المذكور "خصص للجانب الأمني فقط". وأضاف محافظ صلاح الدين ان "الصندوق تناسى ما تمر به المحافظة من انهيار كامل

في البنى التحتية، اضافة الى دمار مناطق بأكملها وهي مقرة قانونيا بالمنكوبة كيجي ومناطق أخرى"، مطالبا الصندوق بـ"تبني رؤية واضحة وحصر الاضرار الجسيمة التي تعرضت لها صلاح الدين ومناطقها المنكوبة وانصاف اهله ودعم مشروع ما دمره الارهاب واعادة بناء البنى التحتية المدمرة بالكامل".

وتابع الجبوري أن "الصندوق لم يقدم ما يمكن ان يسعف ويعيد تأهيل ما شهدته المحافظة من عمليات ارهابية وعسكرية تسببت بدمار هائل في البنى التحتية والمؤسسات الحكومية اضافة الى تضرر كامل لمعظم منازل المواطنين وممتلكاتهم خصوصا في بيجي وشمال وجنوب وشرق المحافظة، وان دعم بعض الدوائر بالاليات لا يمكن ان يعيد ما يمكن اعادته".

التجارة تسعى الى تذليل الصعوبات أمام الحنطة الرومانية

□ بغداد/ المدى

واضافت الوزارة، أن "الجميلي اكد خلال اللقاء حرص العراق على التوصل لتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية وتفعيل اللجان والاتفاقات المشتركة وبما



يخدم المصالح المشتركة بين البلدين". ونقلت الوزارة عن الجميلي قوله، إن "الوزارة تسعى الى تذليل الصعوبات وتبادل وجهات النظر في امكانية مساهمة

الشركات الرومانية في المناقصات التي تجريها في توريد مادة الحنطة من الشركة المختصة بالإضافة الى التعاون مع شركة السيارات بما يخص الجرارات الزراعية". من جانبه، اكد السفير الروماني حرص بلاده "لتوريد مادة الحنطة للعراق من دون وسيط بالإضافة الى تطوير العمل المشترك بين رومانيا والعراق".

يذكر أن العراق يرتبط مع رومانيا باتفاقيات تجارية للتعاون الاقتصادي والعلمي واتفاقية للتجارة طويلة الامد عام ١٩٧٥ واتفاقية لتطوير التجارة والتعاون الاقتصادي عام ١٩٨٢ طويلة الامد بالإضافة الى الجهود التي تبذل بين البلدين للتعاون الاقتصادي والعلمي والتي جرت خلال اجتماع الطرفين في وزارة الاقتصاد الرومانية عام ٢٠١٣ ومن المؤمل توقيعها عام ٢٠١٧.

لندن

التلاعب بأسعار
الصرف يكلف
رويال بنك أوف
سكوتلانند 85
مليون دولار

أعلنت لجنة تداول العقود الآجلة للسلع الأولية الأمريكية أنها أمرت رويال بنك أوف سكوتلانند بسداد غرامة قدرها ٨٥ مليون دولار كجزء من تسوية جرى التوصل اليها، بشأن اتهامات بمحاولة التلاعب في سعر قياسي للصرف.

وقالت اللجنة في بيان إن رويال بنك أوف سكوتلانند حاول التلاعب في سعر هيئة المبادلات والمستقات الدولية للدولار من عام ٢٠٠٧ إلى مارس آذار ٢٠١٢.

وأضافت "رويال بنك أوف سكوتلانند انخرط في ذلك السلوك غير القانوني لتحقيق منفعة لمركز في مشتقات بعينها بحوزته كانت مسخرة أو مقيمة دون سعر هيئة المبادلات والمستقات الدولية القياسي للدولار".

الرياض

السعودية تشيّد
أكبر محطة
كهرباء في العالم

أنجزت الشركة السعودية للكهرباء جزءا كبيرا من مشروع محطة ضياء الخضراء لتوليد الكهرباء بمنطقة تبوك التي تعد من أكبر المحطات

ليلي وفايزر وأوراكل. ويؤكد إطلاق المجموعة انقسامها متزايدا بين الشركات الأمريكية بشأن مقترح النواب الجمهوريين الذي سيخفض الضريبة على دخل الشركات إلى ٢٠ في المئة من ٣٥ في المئة ويعفي عائدات التصدير من الدخل الخاضع للضريبة ويفرض الضريبة البالغة ٢٠ في المئة على الواردات. ويحث الرئيس دونالد ترامب بإشارات متباينة بشأن الضرائب الحدودية وقد يواجه المقترح عقبات في مجلس الشيوخ الأمريكي حيث يتساءل بعض النواب الجمهوريين عما إذا كان من شأن ذلك زيادة الأسعار على المستهلكين والشركات الأمريكية.

وتقول شركات تعتمد بشكل كبير على الواردات مثل شركات البيع بالتجزئة ومن بينها تارجيت وشوبي وبست باي إن التأثير السلبي لضريبة الحدود سيقوق فوائد انخفاض الضريبة الرئيسية على الشركات. لكن الشركات التي تعد مصدرة صافية مثل بوينج وكذلك الشركات التي تعمل داخل الولايات المتحدة فقط تقول إنها ستستفيد.

وقال جون جينتزيل المتحدث باسم التحالف "العمال والشركات الأمريكية لا تتنافس اليوم على قدر المساواة مع المنافسين الأجانب بسبب نظام ضريبي عفا عليه الزمن ولا يتسم بالعدل." وتقول المجموعة إن النظام الضريبي السائد حاليا يدعم بشكل غير عادل الواردات من السلع الأجنبية.

وقال ديفيد لويس نائب الرئيس للشؤون المالية وضرائب الشركات لدى إيلي ليلي في بيان إن المجموعة تدعم مخطط النواب الجمهوريين.

□ البصرة / سلام خزعل

شهدت البصرة اقامة معرض

شهدت البصرة إقامة معرض
للمنتجات والأعمال اليدوية داخل
مخيم النازحين. وكشفت إدارة المخيم
استقبال ٣٠ عائلة من الموصل خلال
الأيام الأخيرة، مؤكدة أنها عودت أغلب
العوائل إلى محافظتي الأنبار وصالح
الدين. وقال عبدالوهاب الجابر، ممثل
جمعية التطوير العراقية للتنمية
البشرية، لـ (المدى) أن "معرضا أقيم في
مخيم من النازحين، لمعرضات
للمنتجات اليدوية، منها منتجات
يدوية وملابس وأكواب سريعة فضلا
عن لوحات رسم وإبداع".
وأضاف الجابر أن "المعرض جاء بعد
التفقد برنامج يتضمن تمكين النساء
النازحات وجعلهن منتجات فضلا
عن التأهيل المهني لاطفال وكنيفة
تتعاملهم مع المجتمع البصري".
وأضاف ممثل جمعية التطوير أن
البرنامج الذي ينفذ في مخيم هـ ميل
العقري للنازحين تم تمويله من
القصر الوطني الأمريكي في البصرة
واستغرق نحو ٣ أشهر لتنفيذه
واستهدف النساء والأطفال من

☐ بغداد / المدى

أكد عضو هيئة رئاسة مجلس النواب همام حمودي على ضرورة تفعيل الاتفاقية الثنائية لعام ١٩٩٦ والخاضعة لتبادل منح الزمالات الدراسية بين الحبيب والعراق واهمية اشراك وزارة خارجية البلدين لدراسة إمكانية تنفيذ ذلك في الوقت الحاضر. أكد ذلك خلال لقائه رئيس جامعة تشرينالز الحبيكية البروفسور توماس زيميا، الذي اعرب بدوره عن رغبة بلاده في استقطاب طلبة العراق في اي وقت. وودعا حمودي، في لقاء منفصل آخر مع نائب رئيس المحكمة الدستورية الحبيكية البروفسور ياروسلاف فينيك، الى عقد اجتماع يضم قضاة دول حبيكية الديمقراطية لدراسة تجارب عمل السلطات الدستورية القضائية في المجتمع الدولي وطبيعة الضمانات الممنوحة لتعزيز استقلاليتها ونزاهتها وبما يحفظ حقوق المواطن.

ومن جانب آخر، وقبيل اختتام لقاءاته ومباحثاته في الجمهورية الحبيكية، طالب حمودي، خلال زيارته وزارة الفتح والصناعة والتجارة ببراغ، بضرورة تنشيط عمل اللجنة المشتركة وإمكانية فتح خط حي مباشر بين البلدين، داعياً لتطويع الصناعة الحربية بالعراق وتعزيز خطوط الإنتاج مع شركة زيمتور (عنتر) وتوجديد تجمع الجرات الزراعية داخل العراق بالتنسيق مع وزارة الصناعة.

□ بابل / اقبال محمد

ويقول رسول صاحب، مدير عام دائرة حماية وتحسين البيئة في منطقة الفرات الأوسط، لـ"المدى" ان "الواقع البيئي في محافظات الفرات الأوسط دون المستوى المطلوب وحالتها حال جميع محافظات العراق، ونطمح بأن يكون هناك مستوى وعي بيئي

يقطع في شارع المطار ابتداءً من ساحة عباس بن فرناس لغاية جسر الجادرية باتجاه الكرخ، مؤكداً إنها "فتحت بعد المرور العائم الماراثون". ولت المسؤول في وجود الكثير من المشاركين فضلاً عن المسؤولين، منوهاً إلى أنه "تم اختيار يوم السبت لأن الحركة فيه تكون هائلة".

الممرور العامة، ان "إغلاق شوارع في العاصمة تزامن مع الماراثون الذي بدأ من منطقة الجادرية باتجاه جانب الكرخ في مدينة بغداد لتسهيل عبور المشاركين في الماراثون إلى شارع أبي نؤاس".

وأوضح وليد، في تصريح صحفي، أن "القطع كان مؤقتاً في بغداد بسبب الماراثون ولم يشمل سوى مداخل شارع أبي نؤاس"، مشيراً إلى "وجود

وانطلق السباق في تمام الساعة العاشرة صباحاً من ساحة عباس بن فرناس، التي شهدت اغلاقاً تاماً لكل الشوارع المؤدية إليها، وصولاً الى تمثال شهزاد وشهير الى شارع ابي نواس.

وتشهد جسر الجادرية انطلاق سباق آخر مخصص للنساء انتهى عند شارع ابي نؤاس. وكانت هناك ركضة جماهيرية من شارع ابي نؤاس هابا الى جسر الجهورية و العودة مرة اخرى للتمثالين.

وقال العميد عمار ولبد، مدير اعلام

بدورها، كشفت دائرة بيئة بابل عن سعيها لإعلان موقع منخفض في المقاطعات الثلاث (ابو لوكة، وابو عوسج، الجيلاوية)، الكائن في ناحية الاسكندرية، كمحمية طبيعية.

وبإبقاء محافظات الفرات الوسطى والى
اتباع الطرق الصحيحة في الصيد
وتعديم اتباع الوسائل التي من شأنها أن
تؤثر على الأحياء المائية
والطيور، الصيد بالصق الكهريائي،
أو استخدام السموم". واعتبر صاحب
أن "ظاهرة الصيد الجائر للكائنات
الحية من الظواهر السلبية ذات التأثير
المباشر على الأنظمة البيئية الطبيعية،
وأن استغلاله ينبغي بحوث خلل
وفي التوازن البيئي يسبب بقتاله على
الكائنات الحية وبالتالي على الإنسان
ونسعمل على منع هذه الظاهرة
بتفعيل الفقرات الخاصة بالباب
الخامس (حماية التنوع الأحيائي)
من قانون حماية وتنمية البيئة رقم
٢٠٠٩ لسنة ٢٠٠٩ وتعديل قانون حماية
البيئة رقم ١٧ لسنة ٢٠١٠
وإحالة المتجاوزين الى القضاء".

باعتلاء مشروع جمع النفايات التي احد
الاهولين لمدى جياية مبالغ بسيطة.
وتابع قائم دائرة عوارض وتخصيص
البيئة " بالتعاون مع قسم الأهوار
والادارة المستدامة للنظم البيئية
والطبيعية، تسعى بيئة بابل لإعلان
موقع منخفض المقاطعات الثلاث (ابو
نوكوة، وابو عوسج، والجياوية)
الكائن في ناحية الاسكندرية كمحمية
طبيعية".

وعزا هذا القرار إلى أن "الموقع يتمتع بغنى في مكونات التنوع البيولوجي، كما أنه يحتوي على العديد من الأحياء المائية والطيور المستوطنة والمهاجرة، والمهددة بالانقراض، وتبلغ مساحة المنخفض ٦٠٠ دونم ومساحة مائية الصيادين المتواجدين في المنخفض ٣٠٠ دونم".

**عال، لأن البيئة ترتبط بصحة وحياة
لإنسان.**

وأضاف صاحب " يجب ان يكون هناك وعي وفكر بيئي لدى اصحاب القرار في العراق، ولوكان هناك اهتمام بالجوانب البيئية لبقيت وزارة البيئة وزارة سيادية لا ان يتم إلحاقها بوزارة لصحة"، معتبرا ان "دمج وزارة البيئة، أثر بشكل كبير على العمل البيئي، وأثر أيضا على عمل موظفيها".

وأضاف مدير دائرة حماية بيئة الفرات الأوسط، التي ترافق بيعة المحافظات بابل والتجف والديوانية وكربلاء، أن "الواقع المالي في العراق ليس ايجابيا على الأعمال التي تقدمها لوزارات الخدمية ، لان دوائرها الخدمية في المحافظات لا تستطيع ان تعمل لعدم وجود تخصصات مالية". وأضاف "كان الغرض بالفخوض بالحكومة المحلية، كان الفرات الاوسط والعراق في ضوء الموازنات الانفجارية، ان نعمل على انشاء مشاريع المجاري من الفرات الاوسط وبناء معامل تنقية النفايات".

وتابع المسؤول البيئي ان "محافظة بابل تحتاج الى مشاريع مجار لا سيما في اوقات هطول الأمطار، كما تحتاج الى معملين لتدوير النفايات"، مearبا عن امه بان "يتم مشروع مجاري لحة وبعض مدن بابل، بعد ان توقف عدم وجود تخصصات مالية من خلال الدفع بالآجل والذي وافقت عليه لحكومة المركزية".

وبين صاحب ان "دائرة بيئة بابل وضعت العشرات من الدراسات عن الواقع البيئي بالمحافظة، منها دراسة عن التجاوزات على شط الحلة ونهر اليهودية الذي يخترق الأحياء لسكنية واصبح الآن مكبا للنفايات والمياه الأسنة". وحث المسؤول لمحلى محافظات الفرات الأوسط



إعلانات

جمهورية العراق
مجلس القضاء الأعلى
رئاسة محكمة استئناف الانبار

محكمة بداءة الخالدية
العدد: ٢٠١٧/ب/١٥
التاريخ: ٢٠١٧/١/٢٤

إلى المدعى عليه / حسين علي لطيف
الموضوع / موعد مراعاة

نهديكم أطيب التحيات..
بناءً على الدعوى المرقمة ٢٠١٧/ب/١٥ المقامة من قبل المدعي
(أحمد سلام خلف) والمجهولية محل اقامتك قررت المحكمة تبليغك
بواسطة صحفيّتين محليّتين بموعد المرافعة الموافق ٢٠١٧/٢/١٢
للحضور امام هذه المحكمة في الموعد المقرر وبخلافه تجري المرافعة
بحقك غيابياً.

القاضي عمر احمد حسين

قناطر

■ طالب عبد العزيز

الفراشات تتعجل الربيع في البصرة

يخطفُ ويتجنى كثيراً هذا الذي يقول بأنّ البصرة بلا ربيع، ويظلم المدينة أيضاً من يعتقد بأنّ صيفها القاتل قاتل وكرهه، وبلا معنى، اما لمن يقول بأنّ شتائها بارد قليل المطر، أقول لا والله، شتاؤها الأجمل بين شتاءات الدنيا. أكتب هذا، لا لأنني بصريّ، بصراويّ حدّ العظم، لكنّ، لأنني عشت فصولها التي كانت لا فصول أجمل منها والله، ووقفت على طبيعتها ومائها ونخلها، ولا أغالي إذا قلت هي الأجمل والأبهى على جمال وبهاء باقي مدن العراق.

فرغت للنو، من تقليم شجرة العنب الوحيدة، التي قرب دارة الخطار، هي ما تبقى من أشجار أبي، وقد أخذت منها ما يزيد عن خمسين قلماً، ساهيغ الأرض لكي أغرسها، ستنبئ، وستنمو وساختر الأرض المناسبة لها في العام القادم، لكنني ساعدوني إلى مثل الأيام هذه، من كل شباط، وقبل نحو من أربعين عاماً، حيث كنت وأبي وشقيقاي نمضي الأسبوع والأسبوعين في تقليم غابة العنب التي كانت، المئات من الأشجار اشتجرت وتشابكت والتفت حول بعضها وتسلفت النخل والتوت وتناوشت الفسائل القريبة والبعيدة، في مهنة شاقة، يتوجب علينا فيها انتزاع الغصن هذا من الشجرة تلك، والفرع هذا من الأصل ذاك، ثم تعليقها وربط (سباحها) أفرعها بالحبال لكي تصبح قمرية العنب مترامية، متوازنة، ولكي تتدلى منها العناقيد ويسهل علينا قطفها في الصيف.

كان شهر شباط الذي نفتتح به الربيع موسماً لتقليم العنب وتطعيم التفاح والبرتقال والتوت، وهو موسم لتهيئة الأرض للخيار والطماطم والباذنجا، أيضاً، وهو موسم لشراء دشاديش التترون والشعري، مثلما هو موسم لشراء سراويل القطن علامة (أبو الأرنب) وحذاء الكتان الابيض من باتا، وهو موسم للكتابة على الأرض، حيث كنا نحمل كتبنا المدرسية ونجلس على الطريق التي باتت تصلح للكتابة عليها بنواة التمر، هل يمينك في بلاد الله، من يعرف حلّ مسائل الرياضيات بالنواة على التراب؟ بل وأكثر من ذلك، كنّا نحن طلاب الابتدائية والمتوسطة نحل معادلات الكيمياء والفيزياء وتعاريفها بالنواة على الأرض، التي ما هي بتراب رخو، ولا هي بطين جامد، هي بين ذلك والله.

هل أقول بأنّ رائحة قدّاح المشمش والخوخ تملأ فضاء أبي الخصب، في مثل الأيام هذه، من مطالع الربيع هذا، نعم. وأكثر من ذلك، هلا رأى أحدُ منكم آلاف الفراشات وهي تتساقط على أفواه الزهر الأبيض والبنفسجي، وهي تنتقل متعجلة الرحيق في العصور العالية الندية بطل الليل البارد. هل أصف شكل العصافير والبابل؟ هل اذكلكم على النعم الملائكي الذي كانت تبعث به من مكانها هناك؟ إلى أي الجنان سأخذكم إذا ما تعجلت الشمس ذوبان الثلج في جبال أربيل ودهوك والسليمانية، إذا ما انهدّ نهر الكارون من عليائه في إيران منحدرًا البنا، بغرينه وطميه الأحمر ويدخل شط العرب وأنهار أبي الخصب الألف، عن أية رائحة ساحدكم؟ وهذا السمك يتقافز على القناطر ويرسل زفرته إلى السواقي والغدران البعيدة، انا لا اتحدث عن وهم والله، ولا أقفز على حلم لأتيكم بجمل متوهمة أبدأ، هذا الربيع في البصرة يومذاك، هذا بعض مما لو بحث بمجمله لكمهت الدنيا ومن عليها وفيها، لقلتم : ما الذي جرى؟ ولماذا أضعتم جناتكم؟، لماذا لم تحفظوا لأبنائكم ما بها وفيها وعليها ، لماذا يصنّ حكامكم السفلة على ضياع الفردوس بسُرْجِه وملاتكته وحورياته، هذا ربيع البصرة فجئني بريح مثله إن كان صيفها قد أذاك يوماً ما .



واشار المواطن الهيتي ان "كل عائلة تعرضت لظروف قاسية لها حكاية ويمكن ان تكون رواية يكتبها قاصص ما لا نريده". واضاف "اصوات غريبة اسمعها في اندي في الليل وصوت بكاء وصراخ وعويل النساء يراود احلامي، وهذه الاصوات لأقرباء لي فقدتهم ولم استطيع دفن جثثهم بعد قتلهم من قبل داعش الإرهابي الذي ارتكب ابشع الجرائم من حرق الأبرياء ودفن الرجال وهم احياء وإغراق المدنيين بعد وضعهم في اقفاص حديدية".

وفي هيت، يقول المواطن شهاب عبد الله، البالغ من العمر ٣٥ عاماً، ان "هيت مدينة كبيرة هاجمها الإرهاب وسيطر عليها بعد المؤامرات الداخلية والخارجية ضد الانبار ووقوع اهلهما بين قتيل ونزاح ومسجون محاصر من قبل التنظيم الارهابي، الذي نفذ جرائم لايمكن وصفها ضد الاهالي وحتى ضد الأطفال".

واضاف عبدالله ان "العوائل النازحة التي عادت الى مناطقها ما زالت متخوفة من الإرهاب ومن الإهمال الحكومي الذي ادى الى نقص في الدواء والمستقات النفطية وصعوبة في التحرك والنقل من منطقة لآخرى وغياب الأمن الحقيقي في ديارنا".

رغم وجود سلاح مرخص أحمله وأضعه بجانب راسي قبل النوم خوفا من حدوث ما لا نريده". واضاف "اصوات غريبة اسمعها في اندي في الليل وصوت بكاء وصراخ وعويل النساء يراود احلامي، وهذه الاصوات لأقرباء لي فقدتهم ولم استطيع دفن جثثهم بعد قتلهم من قبل داعش الإرهابي الذي ارتكب ابشع الجرائم من حرق الأبرياء ودفن الرجال وهم احياء وإغراق المدنيين بعد وضعهم في اقفاص حديدية".

وفي هيت، يقول المواطن شهاب عبد الله، البالغ من العمر ٣٥ عاماً، ان "هيت مدينة كبيرة هاجمها الإرهاب وسيطر عليها بعد المؤامرات الداخلية والخارجية ضد الانبار ووقوع اهلهما بين قتيل ونزاح ومسجون محاصر من قبل التنظيم الارهابي، الذي نفذ جرائم لايمكن وصفها ضد الاهالي وحتى ضد الأطفال".

واضاف عبدالله ان "العوائل النازحة التي عادت الى مناطقها ما زالت متخوفة من الإرهاب ومن الإهمال الحكومي الذي ادى الى نقص في الدواء والمستقات النفطية وصعوبة في التحرك والنقل من منطقة لآخرى وغياب الأمن الحقيقي في ديارنا".

اطفالي يرفضون العودة لبيتنا بعد محاولة تأهيله، خشية وجود جثث عناصر داعش تحت الانقاض حتى بات اطفالي الصغار يرسمون لوحاتهم التي تعبر عن خوقهم من المستقبل المجهول الذي يعيشونه، وضعف الخدمات وانتشار الأمراض والخوف والقلق مما هو قادم".

بدوره قال صالح محمود النمراوي، البالغ من العمر ٤٤ عاماً من مقاتلي عشائر البغدادي، لـ (المدى) ان "مشاهد الدمار موجودة في كل مدن الانبار بما فيها البغدادي وهيت، غربي الرمادي، ونسمع قصصا بوليسية وارهابية من ضحايا الارهاب الذين قتل التنظيم ابناهم وأبائهم".

اضاف النمراوي ان "عشيرة البونمر في الانبار قتل منها اكثر من ٣٠٠ مدني ومقاتل خلال معارك تطهير المناطق الغربية، ولم نجد جثث ابناء عمومني الذين قتلوا من قبل داعش، ولم نعرثر على المقابر الجماعية التي وضعوا فيها الأبرياء وهم احياء".

وتابع المقاتل ضمن الحشد العشائري بالقول "بيتي في قضاء البغدادي، لكن الخوف مازال يطرق ابواب بيتي، وقلق عائلتي من هجوم ارهابي قد يستهدفهم

الصغار حتى صحت على صوت بائع الغاز يتجول في شوارع منطقتنا".

خلال تجوالنا في منطقة الجمهورية وسط الرمادي شاهدنا مواطنا يجلس بالقرب من رصيف منزله المدمر يدعى ايهاب حسن العزاوي والبالغ من العمر ٣٨ عاماً، حدثنا ايهاب بأنه "دخل الرمادي قبل ثلاثة أشهر تقريبا، وجاء من اقليم كردستان بعد سنوات النزوح العجاف حتى بات اليوم هو وعائلته نازحين في الانبار وفي مدينتهم بعد تدمير منزلهم من قبل عناصر داعش".

اضاف العزاوي : "خلال فترة النزوح كنت مستأجرا شقة صغيرة، وعدت للرمادي واستأجرت منزلا بالقرب من بيتي المدمر الذي كتب عليه التنظيم (وقف للدولة الإسلامية) لكون اخي يعمل شرطيا، وابي يعمل قاضيا، وانا موظف في محكمة قضاء الرمادي".

واشار المواطن الفلوجي الى ان "احلام العودة للديار تلاشت بعد تدمير الرمادي وانتشار الانقاض المدمرة للبيوت والمباني الخدمية وغياب الرقابة الحكومية على المفسدين ومحاسبة من دمر الانبار وجعلها في يد الإرهاب وعصابات القتل والتخريب".

وتابع العزاوي بالقول "زوجتي

وتكررت كثيرا حالات ظهور عناصر من تنظيم داعش في المناطق المحررة في مدن الانبار بعد اختفاء طويل في انفاق استخدمها التنظيم للتنقل من منطقة الى اخرى. وتم قتل عدد من عناصر التنظيم في الفلوجة والرمادي وجزيرة هيت والخالدية، بعد كشف مناطق تواجدهم. وتقول ام حسين، التي باتت تجاعيد النزوح ومعاناة التهجير واضحة على ملامح وجهها، لـ(المدى) ان "الكثير من اقرباؤنا سمعوا وشاهدوا ظهور عناصر داعش الاجرامية في مناطقهم وخلال سيطرة التنظيم على مناطقهم وحتى بعد تحريرها حيث تم العثور على ارهابي داخل خندق تحت الأرض في حي العسكري قبل شهر تقريبا وتم قتله من قبل القوات الأمنية".

وتابعت المواطنة الفلوجية ان "الخوف ليس من عناصر داعش فقط، بل من المرحلة التي نعيشها الآن بعد العودة من النزوح الذي استمر لثلاث سنوات، وغياب الخدمات والمشاريع، اذ أصبحت الفلوجة مدينة مدمرة واهلهما بين خوف وخوف يهدد حتى أحلامهم".

واضافت النازحة "حلمت قبل يومين وانا في المنام بهجوم لتنظيم داعش على بيتي وضرب اطفالي رقية وعبودي

مفارز مشتركة في كركوك تسجّل 208 مخالفات مرورية



المركزية". وحث مدير مرور كركوك سائقي المركبات على الالتزام بالانظمة والقوانين المرورية والابتعاد عن المخالفات حفاظا على سلامة الجميع وتجنباً للمسائلة القانونية".

اعلنت مديرية مرور محافظة كركوك عن رصدھا عشرات المخالفات المرورية في حملة لرصد المخالفات في شوارع مدينة كركوك .

وقال مدير مرور كركوك العميد محمد طاهر محمد لـ(المدى)، ان "حملة نظمت وبالتعاون مع قيادة شرطة محافظة كركوك ومديرية اسایش كركوك تم خلالها تشكيل مفارز مرورية في اغلب مناطق المدينة لمحاسبة سائقي المركبات المخالفين للانظمة والقوانين المرورية"، مضيفا انه "تم رصد (٢٠٨) مركبات مخالفة للأنظمة والقوانين المرورية وايضاً

التي صدرت من دائرة مدينة الطب والتي تشير الى اجراء اكثر من ١٥٠٠ عملية تفتيت للحصى شهريا". ودعت الوزارة وسائل الاعلام الى "التقفيف باتجاه الوقاية من هذه الامراض والتي قد تصل في بعض الأحيان الى مضاعفات خطيرة منها العجز الكلوي".

كشفت وزارة الصحة، عن ارتفاع نسبة المصابين بحصى الكلى واجراء نحو ١٥٠٠ عملية تفتيت شهريا محذرة المواطنين من عدم شرب الماء بانتظام. ونكر بيان للوزارة ان "وزارة الصحة تحذر المواطنين من ان عدم تناول الماء بصورة منتظمة واهمال علاج

قررت وزارة النفط، إعادة تفعيل البطاقتين الوقوديتين ٥، و٨ للمواطنين بعد إيقاف العمل بهما. ونذكر بيان للوزارة أنه "ونظراً لانخفاض درجات الحرارة واستنادا الى توجيه وزير النفط جبار علي العيبي قررت شركة توزيع المنتجات النفطية استمرار العمل بالبطاقات الوقودية المرقمة على التوالي ٥،٨؛ لإفساح المجال

الطقس

توقعت هيئة الأنواء الجوية والرصد الزلزالي، يوم أمس السبت، ان يكون طقس اليوم الاحد غائم جزئي مع ارتفاع في درجات الحرارة

اربيل 8°C - 2°C

بعقوبة 12°C - 2°C

بغداد 11°C - 2°C

كربلاء 12°C - 1°C

البصرة 13°C - 1°C

للاستثمار في ظل هذه الإجراءات من قبل الشركات الأجنبية التي تسبب عبئاً كبيراً للمواطن موضحاً ان "المجلس يضع شروطا لاستثناء العوائل الفقيرة من كلفة الجباية في حال نجح المشروع".

وقال عضو المجلس حارث ليهود السبتي، تحويل كهرباء المحافظة الى الخصخصة واستثمارها من قبل شركة اجنبية، فيما اشار الى ان الحكومة المركزية ووزارة الكهرباء ماضيتان باتجاه الدراسة للوقوف على كل جوانبه

الأعظمية .. ماض يكاد يحتضر وواقع خدمي متدهور

حالياً والذي جاء على حساب التراث.

التعايش السلمي بين سكّنة الأعظمية

في شوارع الضباط لم نستدل على بيت المرحوم عبد الكريم الجده الذي كان أمراً للانضباط العسكري إبان ثورة الرابع عشر من تموز المجيدة بسبب التغيرات العمرانية في المباني. وقرب جامع العساف تحدثنا مع الحاج غازي سليم الذي قال: لم يبق من الشارع غير الاسم فقد اجهزت على معالمه العمارات التجارية والأسواق. مضيفاً: غير ان المنطقة نسبيا افضل من غيرها من حيث الخدمات بسبب شوارعها العريضة اصلا .. وهي منطقة حديثة قياساً بمناطق الأعظمية القديمة. مستذكراً: صور التعايش الأهلي خاصة في منطقة راغبة خائون حيث كان اخوتنا من مناطق العمارة والناصرية والبصرة يسكنون الصرائف خلف السدة قبل ثورة تموز ١٩٥٨ في حين كانت محال الإخوة الأرمن تزخر بأنواع بيض ودهن العرب الذي كانوا يشترونه من مناطق الفحامة والراشدية والكريعات .. مشيراً الى انه لم يبق من الماضي الا القليل القليل مع الأسف .

خدمات ليست بمستوى الطموح

كان علينا بعد هذه الجولة ان نتوجه الى المجلس المحلي للأعظمية وهناك التقينا بريس المجلس هيثم النعيمي الذي طرحنا عليه مشاهداتنا وبعض احاديث الناس فقال لـ(المدى): يمكن القول ان الخدمات قبل عام ٢٠٠٩ كانت جيدة، ربما ليست بمستوى الطموح لكنها كانت تغطي جزءا كبيرا من احتياجات اهالي الأعظمية. مستدركا: لكنها تدريجيا لنصل الى ماهي عليه حاليا بسبب الموازنة وعدم وجود تخصصيات مالية لدوائر البلدية فكل مشروع يحتاج الى مبالغ لانجازها وهناك مشاريع محالة لكن توقف العمل بتنفيذها بسبب الأزمة المالية. منوها الى ضرورة تخصيص عدد من عمال التنظيف وصراف مرتباتهم . متسائلاً: فكيف يعمل من كان يتقاضى (٣٠٠) الى (١٥٠) الف دينار ؟ اما فيما يتعلق بشبكة الماء فقد تم تنفيذ شبكة حديثة للمنطقة قبل الأزمة المالية.

بيت رشيد عالي الكيلاني

واضاف النعيمي: لوكانت هناك تخصصيات مالية لاقترحنا تحسين شبكة المجاري المتهترئة التي انشئت منذ الستينيات وتبليط الطرق. موضحا ان: هناك مشكلة تعاني منها الدوائر البلدية هي عدم وجود أليات متخصصة كافية لمعالجة من مجموع ست كابسات تعمل اثنتان فقط والأربع الباقية عاطلة !! وفي ما يخص التجاوزات فافطن انها مشكلة جميع مناطق بغداد وتحتاج الى معالجات جذرية وواقعية تضع حد نهائي لها . اما في ما يخص الدور التراثية، فقد بين رئيس المجلس المحلي: فلنترك جانباً بعض الدور التي يشغلها اهلها وتم بيعها او بانتظار فرصة مناسبة للبيع لمواقعها المتميزة ولبنات على بيت رشيد عالي الكيلاني مثلاً. مبيناً: انه كان في التسعينيات روضة ومدرسة ابتدائية والان فيه حارس من السياحة ونفس الشيء بالنسبة لقصر شعشوع الذي كان قصراً فخماً للوالي العثماني واشتره التاجر اليهودي شاؤول شمعون وسكنه الملك فيصل الاول. متابعاً: هذا القصر برأي ساكنيه عائلة بُنية يحتاج الى رعاية جهة متخصصة، صحيح انه يحظى بصيانة مستمرة من قبل مالكيه لكن هذه الصيانة قد تفتقد للمسة التراثية الفنية ..



من الشوارع القديمة والمهمة. مستدركا: لكن كما تلاحظ فانه مهمل من جميع النواحي وبصراحة فقد كان متألقاً في الخمسينات والستينات . لافتاً الى : الفوضى في انشاء المحال والمقاهي والمطاعم والتجاوزات التي اربكت الحركة والتنقل عبره. مؤكداً: نحن كمواطنين نتحمل بعض تبعات التشويه لهذا الشارع لكن بشكل عام نحن لم نلمس جهدا او اهتماما حكوميا يشجعنا على ان نقنّدي به ..

شارع الأخطل وهروب العشاق

من شوارع عشرين انتقلنا الى شارع عمر بن عبد العزيز وشارع الأخطل اللذين كانا نمونجين من حيث التشجير، اما الآن فالحديث يبعث على الأسى كما يقول المواطن وعد عبد اللطيف مشيراً الى ان شارع الأخطل كان يسمى شارع العشاق لكثرة الأشجار الوارفة فيه التي تبعث على الهجعة. مشيراً الى: تميزه بعدة خصال أخرى منها وجود كلية بغداد التي كان يدرس فيها الطلاب من الابتدائية حتى الإعدادية. مشدداً: انه لايقبل فيها الطالب الا بعد سلسلة اختبارات وكانت بحسب معلوماتي تدار وتشرف عليها الكنيسة وتضم دوراً ومساکن للقساوسة والرهبان كما كانت تضم صفوة المعلمين والمدرسين الى ان استولى عليها النظام السابق .. مسترسلاً بأسى: انظر الى شارع الأخطل وراجع صوره القديمة عندها لايمكن الا ان تشعر بمدى الانحدار في الخدمات مقابل التطور العمراني الذي نعيشه



بصراحة لا توجد رؤية عند الحكومة كما يبدو للاستفادة مما موجود في الأعظمية او سواها ومن الأمثلة على ذلك القصر الرئاسي الواقع على نهر دجلة حيث يفترض ان يحوّل الى موقع يمكن ان يدر الأرباح اذا ما استثمر سياحيا بشكل صحيح

جميعاً: مستدركا: لكنه لاسف مهمل ايضا خاصة الاجزاء التي ظلت عائدتها للعاصمة والتي تفقر لكل شيء. مشيراً الى: المساحات التي تم استثمارها من قبل القطاع وكيف تحولت الى حدائق ومقاه ومطاعم. منوها الى: الأسعار المرتفعة التي لاتسمح للكثير من العوائل ذات الدخل المحدود او الفقراء من دخولها والتمتع بأبسط حقوقهم

منوها الى: ان اغلب دول العالم تنشى في الحدائق العامة بعض الأماكن الترفيهية البسيطة لعامة الشعب خاصة ألعاب الأطفال، اضافة الى اجهزة لممارسة الرياضة في الحدائق العامة.

وعند تجوالنا في شارع عشرين التقينا المواطن مازن الطائي الذي بين لـ(المدى): يعد شارع عشرين

على ذلك القصر الرئاسي الواقع على نهر دجلة حيث يفترض ان يحوّل الى موقع يمكن ان يدر الأرباح اذا ما استثمر سياحيا بشكل صحيح. مستطردا: كان سابقا ثكنة او مقرا لوحدة عسكرية اما الان فهناك جزء منه مكتوب عليه دائرة الشؤون الثقافية وقسم اخر منح لنقابة الصحفيين ولا ندرى لمن منحت الأقسام الأخرى!!!.

كورنيش الأعظمية وشارع عشرين

وفيما يخص كورنيش الأعظمية اوضح الألوسي: للكورنيش مكانة خاصة في نفوس البغادة

استثمار القصر الرئاسي في منطقتي السفينة والجرداغ

التقينا د. سلام الألوسي الذي بين لـ(المدى): لابد من الحادثة ان تأتي على القديم خاصة وان الاتجاه العام صار النفع التجاري دون اكرثات للتراث والهوية. موضحا: ان المنطقة في طور الانحضر لعدم وجود دائرة معنية بمناطق بغداد التراثية بل مناطق العراق اجمع. عاداً ذلك احد اسباب اضمحلال المناطق التراثية واهمالها. واضاف الألوسي: بصراحة لاتوجد رؤية عند الحكومة كما يبدو للاستفادة مما موجود في الأعظمية او سواها ومن الأمثلة



كان اخوتنا من مناطق العمارة والناصرية والبصرة يسكنون الصرائف خلف السدة قبل ثورة تموز ١٩٥٨ في حين كانت محال الإخوة الأرمن تزخر بأنواع بيض ودهن العرب الذي كانوا يشترونه من مناطق الفحامة والراشدية والكريعات



لم يكد الحاج اسماعيل ابراهيم يسمع سؤالنا عما بقي من تراث الأعظمية وتقاليد اهلها حتى قال بصوت متهدج وحزين: لقد اندثرت البيوت التراثية مع اهلها الذين رحلوا ولم يكونوا يتوقعون ان تتحول دورهم الى مجرد اطلال او مجرد خرائب تعيث بها الجردان .. سألت الحاج اسماعيل وهو يهيم بالدخول الى جامع خطاب في منطقة الشيوخ عن عمره فقال: تجاوزت التسعين لكنني لم ابليغ المائة وقال تعال لأريك بعض ما حل بدور ربما يتجاوز عمرها المئة عام واكثر فاصطحبنا الى أحدها وهو ليس ببعيد عن الجامع ..

□ تحقيق / طارق الجبوري

سقوط الطابق العلوي

على مقربة من الجامع ثمة احد تلك الدور التي نال منها الزمن والاهمال، فتاريخ البناء المفقوش على طابوقه غابت معالمه بسبب القدم. الحاج اسماعيل اشار الى سقف البيت والخشب المزخرف والشناشيل التي تأكل الكثير منها حتى باتت أيلة للسقوط ، لكن البيت مازال يتمتع بمسحة من الجمال التراثي. ابراهيم، احد افراد العائلة التي تسكن البيت التراثي، ذكر انه يعود لجده والد والدته ، قال لـ(المدى): نسكن الطابق الأرضي لأن العلوي أيل للسقوط، وفي التسعينات عرضت علينا احدى الشركات المتخصصة بالتراث شراء الشناشيل وبعض اجزاء البيت ، لكن، وبحسب معلوماتي فقد اعترضت جدتي اعزاًزا بالبيت. مردفاً: وباليثنا وافقت ربما كنا حافظنا على ما بقي منه. مبيناً: ان القوارض تجهز على ما بقي من أسس الدار ولولا طراز البناء القديم الذي يعتمد على عرض الحائط لكان البيت قد سقط من سنين !! .

زورونا بالشهر مرة ؟

وبشان مدى الاهتمام من الجهات المعنية بالتراث بين: ليس هناك من اهتمام يذكر بشيء اسمه التراث، الأمر الذي دفع الكثير لبيع دورهم القديمة لتتحول الى وحدتين سكنيتين او اكثر بحسب المساحة، فقد صار التفكير تجارياً . وعن مستوى الخدمات البلدية تحدث المواطن زهير القيسي من منطقة الشيوخ موضحاً: اعتقد ان مجرد رمي النفايات واكياس القمامة في جانب من المنتزه الذي تحول الى مكب نفايات يشكل صورة عما نعاينه. مردفاً: الغريب ان موقع قاطع دائرة البلدية قرب المنتزه لكنهم لم يجرؤوا ساكناً!! متابعاً: من لايعرف ظروفنا قد يحمّلنا مسؤولية رمي اكياس القمامة في الأرض التي كانت منتزهاً لكن ماذا علينا ان نعمل اذا كانت سيارة جمع النفايات لاتزورنا حتى ولو بالشهرة مرة ؟

بيوت الوقف السني

في منطقة "الحارة" لم تكن الأوضاع بأفضل من غيرها حيث تجمع مياه الامطار لايام السابقة ما زال يحتل مساحات من اڑقة المحلة، اذ بينت الحاجة ام فاروق: لقد تم استهلاك المئات من الدور في المنطقة من قبل الوقف السني ضمن مشروع تطوير صحن جامع الإمام ابي حنيفة من دون المباشرة بالمشروع ما انعكس سلباً على المنطقة من حيث الخدمات البلدية وبشكل خاص المجاري وربما أن ألها الدوائر البلدية من خططها .. فيما ذكر سليمان العبيدي: بصراحة فإن الدور التي استملكها الوقف السني شغلت من قبل بعض العوائل النازحة والقليل منها تهديم بسبب تركه وهناك من

حديثاً لاغراض فردية تضرر المجتمع ، وتناقض اغراض الدفعة الحبية ، ولمنع هذه الكارثة قامت الطبيعة بدفع الافراد الى الشعور بانهم يواجھون إرادة المجتمع ، تلك الإرادة التي يُعبر عنها بالعبادات والتقاليد والمحرمات التي يشعرون انهم مجبرون على الخضوع لها ، وقد نشأ فيما بعد خطر مضاد للتطور البشري اذ أصبح ثقل العادات والمحرمات مسؤو لا عن تقاعس الجنس البشري عن طريق قصورها وقسوتها ، وهددت الحرية بالضيق واصبح التقدم مستحيلا ، ويعتقد برجسون ان الدين لو وظف بشكله الصحيح لاستطاع ان يعمل كثيرا لتعزيز تقدم البشرية وهو يرى اننا بحاجة إلى مجتمع أكثر روحانية وقيم اجتماعية عادلة وديمقراطية، مجتمع يخلوا من الحروب والمنازعات

مجتمع تستطيع البشرية ان تعيش فيه بحب وانسانية ، وان الانسان يستطيع ان يبلغ حياة افضل في هذا العالم لو انه بذل المزيد من الجهد الانساني الضروري ويرى برجسون اننا لو اثبتنا ان الانسان حر ، بدت نظرية داروين في التطور في ضوء جديد ، فالإنسان ليس العوبة في يد التنازع المادي القاسي لقانون البقاء للأصلح ، فالحياة ليست نتاج قوانين آلية ، وهي ليست كالنهر يجري بقوة ليدفع الانسان اماما في طريق التطور والقوة الدافعة ليست خارجة عن الانسان ، بل هي في داخله ، ان الحياة فنان يعمل من تلقاء نفسه " فهي تبشر في كل لحظة بانها ستزدهر وتغدو شيئا لم يخطر في البال ، انها تنبع من حقيقة رائعة ، ان جوهر حياة الانسان الخالقة هو الله " والحياة تدفع الى الاعلى " فالحيوان يسمو على النبات والانسان يبسط سيطانه على الحيوان والبشرية كلها مكانا وزمانا جيش واحد ضخم يركض بجانب كل منا وامامه وخلفه في حملة جانحة قادرة على دك كل مقاومة وازالة كل عقبة " .

البحث عن الزمن المفقود
اهتم برجسون في تحديد مفهوم للزمن وهو يقول :
" ماذا عسانا أن نكون في الواقع، أو ماذا عسى أن يكون طبعنا، إن لم تكن تلك الحصلة المركزة التي تجتمع من تاريخ حياتنا السابقة منذ ولادتنا حتى الآن، إن لم نقل قبل ولادتنا، مادمنّا نحمل معنا ميولا ورائية أو استعدادات سابقة على الولادة؟ "
ثم يستطرد صاحب كتاب "التطور المبدع" ، فيقول: "صحيح أننا لا نفكر إلا بجزء ضئيل من ماضينا، لكننا نرغب، و نريد، و نعمل، بماضينا كله، مع ما ينطوي عليه من اتجاه أصلي قد اتخذته نفوسنا منذ البداية. و إن فإن من شأن ماضينا أن يكتشف لنا بأكمله من خلال قوة الدافعة على شكل ميل أو اتجاه، ولو أن جانباً ضئيلاً منه فقط هو الذي يستحيل إلى تصور عقلي "
ولكن برجسون لا يقتصر على القول بأن من شأن الماضي أن يظل كما باقي في الحاضر، بل هو يقرر أيضا أن من الحمال الشعور أن يمر بنفس الحالة مرتين، وذلك لأنه مهما تكن الظروف متشابهة، أو مهما تكن الملابسات واحدة، فإنها لا تؤثر مطلقاً على شخصية واحدة بعينها، مادامت تعرض لها في لحظة جديدة من لحظات تاريخها. و لما كانت شخصيتنا في تكون مستمر، لإنها تنني ذاتها في كل لحظة، مستعينة بما تجتمع لديها من تجارب، فإن شخصيتنا في تغير دائم دون أدنى توقف أو انقطاع. و هذا هو السبب في أنه لا يمكن أن تتكرر في أعماق شعورنا حالة نفسية واحدة، حتى لو بد لنا – لأول وهلة - أننا بإزاء ظاهرة واحدة بعينها.

و حين يقول برجسون ان حياتنا الزمانية متجددة لا تقبل الاعادة، فهو يعني بذلك انه ليس في استطاعتنا أن نعيش من جديد أدنى جزء من أجزاء حياتنا ؛ و لكن استحالة الاعادة.في رأي برجسون .ليست إلا نتيجة لبقاء الذكريات حية في باطن الشعور : "إذ تنو إلى الحالات النفسية في مجرى الشعور، مكتسبة في كل مرة صيغة جديدة، نتيجة لذكرى الحالات السابقة المختزنة من ذي قبل في صميم الوعي، و بذلك نجد أنفسنا دائماً بإزاء لحظة جديدة أصيلة من لحظات تاريخ حي متجدد لشخصية متطورة نامية ؛
هذه النظرية عن الزمن التي ابتدعها برجسون كان لها تأثيرا كبيرا على عدد عدد من أبرز كتاب زمانه ومنهم مارسيل بروست حيث يؤكد نقاد الادب إن "البحث عن الزمن المفقود"، رواية بروست الأساسية، ليست في نهاية الأمر سوى تطبيق أدبي لنظرية برجسون حول مفهوم الزمن.

جمعونا نتفلسف

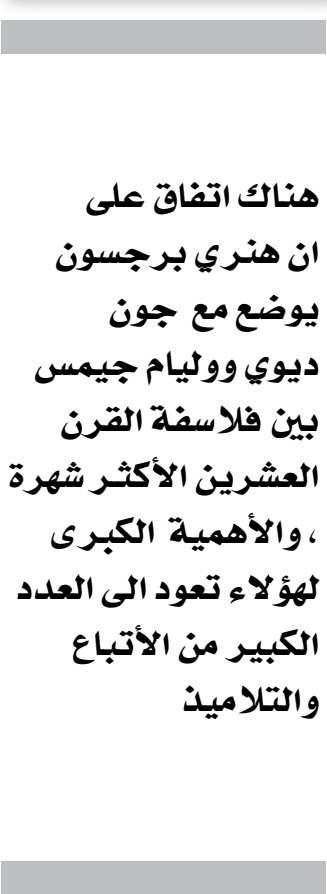
أنا أجرب .. إذن أنا موجود



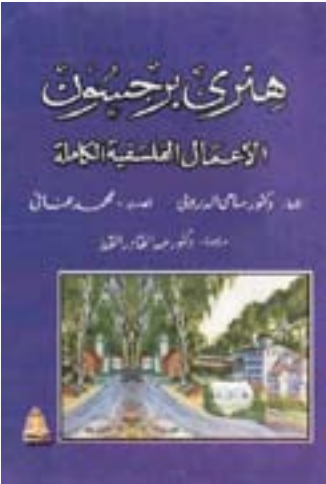
الفلسفة العالمية حتى ان جون ديوي وصفه بـ "دستور الفلسفة في القرن العشرين"
×××××
هناك اتفاق على ان هنري برجسون يوضع مع جون ديوي ووليام جيمس بين فلاسفة القرن العشرين الأكثر شهرة ، والأهمية الكبرى لهؤلاء تعود الى العدد الكبير من الاتباع والتلاميذ ، فقد كان برجسون على الرغم من انه لم يستطع ان يحول الغالبية من المشتغلين في الفلسفة الى فلسفته هو ، ومع ذلك فقد تأثر به تقريبا كل فيلسوف ومرب في فرنسا الى حد ما . ولعل مؤرخي الفلسفة الذين رأوا أن هنري برجسون هو الأكبر بين الفلاسفة الفرنسيين من أبناء جيله محقون، وبخاصة لأنه في ذلك الزمن – عند بدايات القرن العشرين ، كان أكثرهم سيرا على عكس التيارو كان يعتبر، بالنسبة إلى الكثيرين، أكبر فيلسوف عرفته فرنسا خلال الفترة الانعطافية بين القرنين التاسع عشر والعشرين. وفي موسوعته الفلسفية يخبرنا عبد الرحمن بدوي ان برجسون مثل سارتر كانت أعماله الفلسفية ولا تزال تقرأ كقطع أدبية ممتعة .

ولعله في كتابه الشهير التطور المبدع ، الذي اتخذ فيه مذهب التطور كأساس نهائي لاتجاهه الفلسفي. ولكنه على عكس ما قدمه هربرت سبنسر يجاول " أن يؤول التطور تأويلاً روحياً، في الوقت الذي كان أنصار نظريات التطور انفسهم يقدمون تفسيرات ميكانيكية آلية ومادية. ذلك ان برجسون زعم ان مجموع الواقع قد انتقضى في ومضة. انطلقت من شعور معين، أول بالأحرى من ما – فوق – شعور حاول التغلب على العقبات التي واجهتها المادة لكي يجعل منها أداة للحرية. وأعاد بالتالي وضع الإنسان في سلسلة المخلوقات الحيوانية واجداً مفتاح تركيبه العقلي في جهازه العضوي الحيوي. لكنه هنا سرعان ما عاد للتفريق بين الإنسان والحيوان تفرقة جذرية فاتحاً أمام الإنسان منظورات تطوّر روحي حقيقي " – عبد الرحمن بدوي موسوعة الفلسفة – . ولهذا يخبرنا برجسون ان ليس في الكون مخطط محدد سلفاً كما الحال لدى أصحاب النزعة الغائية ، وليس ثمة ما هو متوقع كما يقول اصحاب النزعة الآلية. فالتطور يأتي مباغتاً ، في عالم يُخترع ويعاد اختراعه دون هودة. وبالتالي فإن برجسون يقرّ بوجود قوة خالقة أنشأت الكون لتكون ذات فعل حاسم في تطوره. ، مؤكداً في الوقت نفسه ان ثمة في الكون ما هو أعلى من العقل، الذي هو مجرد أداة للفعل وهو الوجدان أو الحدس القادر وحده على فهم الحياة وإدراك ما هو متغير في الديومة الزمنية.

ويمدنا برجسون في كتابه " منبعنا الاخلاق والدين " بفلسفته الخاصة عن التطور التي يرجعها الى هذين العنصرين " الاخلاق والدين " ففي الانسان يوجد دافع غريزي نحو التعاون الاجتماعي وهو حسب رايه يأتي من الله ، ومع ذلك عندما حصل الانسان على العقل او الذكاء في البداية كان هناك خطر شديد وهو ان تجعله قوته العقلية انانيا الى حد كبير وان يستخدم عقله المكتسب أحدث ضجة كبرى في الأوساط

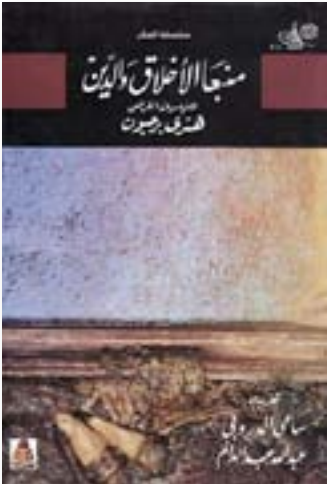


وبين من خلاله صلة الغريزة بالعقل
.
لاحقاً، ولشدة دهشتي، أدركت أن الزمان العلمي، أي الزمان الحقيقي، لا يتصف بالديومة، وأنه ما كان لشيء في أوقاتنا العلمية ان يتبدل لو أن مجموع الواقع قد انتقضى في ومضة. لقد كانت هذه النقطة إشارة البدء لسلسلة من التاملات التي دعنتي، درجة درجة، الى نبذ كل ما كان من قبله حتى الآن وإلى إحداث تبديل في وجهة نظري لأودع معلمي الاول هربرت سبنسر " . ثم نشبت الحرب العالمية الاولى فانطوى برجسون على نفسه "معنى الحرب" . وفي هذا الكتاب يتساءل عن مصير الانسان ومعنى التقدم ، ويعرب عن ثقته في انتصار القيم الروحية والقوى الاخلاقية ضد قوى الشر والانحلال ، كما كان يتادي بالعدالة والحق والحرية ضد انصار الظلم والعدوان ، وعلى اثر انتهاء الحرب عيّن برجسون رئيسا للجنة التعاون الفكري التابعة للأمم المتحدة ، وفي سنة ١٩٢٨ حصل على جائزة نوبل للآداب تقديراً للخدمات الفكرية التي قدمها للانسانية ، وتوقف عن الكتابة بسبب المرض وضعف البصر، لكنه اصدر عام ١٩٣٢ كتابه الضخم "منبع الاخلاق والدين"، الذي أحدث ضجة كبرى في الأوساط



ألا وهو الاهتمام بالوقائع الجزئية والحرص على دراسة الواقع بكل تفاصيله والانصراف الى تلمس آثار التجربة ، وقد ظل برجسون طوال حياته شديد الإحساس بالواقع، كثير التعلق بالعيني والتشخيصي ، حريصاً دائماً على التمسك بالتجربة . بعد ان حصل على الشهادة العليا عام ١٨٨١ تم تعيينه استاذ للفلسفة بدار المعلمين، وفي تلك المرحلة تفرغ لدراسة الفلسفة اليونانية، واهتم بما كتب عن الزمان والحركة وعلاقتها ، فنشر عام ١٨٨٩ كتابه الاول "بحث في المعطيات المباشرة للوعي " ، وهو الكتاب الذي عالج فيه مشكلة الحرية الإنسانية في ضوء حركة الزمان، وقد استطاع بهذا الكتاب ان يلفت اليه انتظار اليه ، فتم استدعاؤه للتدريس في معهد هنري الرابع، بعدها عكف على دراسة بعض الظواهر الشعورية وعلاقتها بالانسان مثل الادراك الحسي والذاكرة ليصدر عام ١٨٩٧ مؤلفه الثاني "المادة والذاكرة" ليعيّن بعدها بثلاثة أعوام أستاذا للفلسفة في الكوليج دي فرانس ، ولينتخب عام ١٩٠١ عضواً بأكاديمية العلوم الأخلاقية والسياسية ، ثم عضواً بالأكاديمية الفرنسية. وفي عام ١٩٠٧ اصدر مؤلفه الشهير "التطور المبدع" فقدم اول نقد لفلسفة التطور خالف فيها آراء استاذه هربرت سبنسر

اراد برجسون ان يحتفي بتجربة الفرد التاريخية الذكية والنشطة ، كتغير مستمر للماضي الذي يشق طريقه في المستقبل ؛ "ان المستقبل يتبعنا في كل لحظة ، وكان لابد ان يكون شعار حركة برغسون "أنا أجرب ، إذن أنا موجود " .



مندهشين لقدرفته الفائقة على حل المسائل الرياضية ، فكان بعضهم يتنبأ له بمستقبل باهر في مجال العلوم الرياضية ، لكن برجسون شعر منذ صباه بميل شديد نحو الفلسفة ، فلم يتجه في دراسته العليا نحو كليات العلوم ، بل التحق بمدرسة المعلمين ليتخصص في الفلسفة ، فتللمذ على يد أميل بوترو الذي كان في ذلك الحين أستاذ الفلسفة الأول بلا منازع في فرنسا ، ولم تشغله دراسته للفلسفة من ممارسة هوايته في قراءة الأدب والرواية ، إلا أن نقطة التحول الأولى التي حصلت في حياته كانت عندما وقع في يده كتاب هربرت سبنسر "المبادئ الاولى" ، فوجد في الفلسفة القول الحق الذي اطمأنت اليه نفسه ، حتى ان زملاءه في الدراسة كانوا يعدونه مادياً منظرافاً : "من الناحية الذاتية تراني غير قادر على منع نفسي من أن أعزو أهمية فائقة الى التغيير الذي طرأ على طريقة تفكيري خلال العامين التاليين لخروجي في مدرسة المعلمين العليا. فلقد بقيت حتى ذلك الحين معصمًا بالنظريات الآلية التي انسقت في تيارها منذ وقت مبكر تحت تأثير قراءاتي لمؤلفات هربرت سبنسر " . وربما كان السر في إعجابه بهربرت سبنسر هو انه وجد لديه ما لم يجده عند غيره من فلاسفة ذلك العصر ،



والسريالية. كان اندريه برتون قد اعلن : "لم نقل كلمتنا الأخيرة بعد ، سوف يختفي أكثر من شعب قبل ان نختفي " ، فتحت باريس الباب أمام شكل فرنسي من التشاؤمية الثقافية، وكان أراغون يعلن بكل فخر : "نحن انهماميو أوروبا" . أما برجسون فقد أعد المسرح لما هو قادم بإعلانه من شأن الغريزة على الذكاء ، ومن شأن التجربة الحيوية على القيم والعادات الاجتماعية. وحين ينسأل الطلبة : "استطيع احد ان يؤمن بالتقدم والمدنية إزاء ما يجري من أحداث؟" يجيب برجسون بصوت هادئ : "إنكم الآن مكذبون وقد حرمتم الأمل ، لانزعوا ، لقد كنت انا ايضا مكوداً ذات يوم ، ثم تكشف لي حين بغتة معنى الأمل" .

استاذ الفلسفة
×××
في شتاء ١٩٤١ تسلس موريس ميرلوبونتي ، الذي كان احد شديد التقدير والاعجاب بافكار برجسون ، الى الضاحبة الشمالية من باريس ليلقي نظرة أخيرة على هنري برجسون .كان الفيلسوف الذي عاش واحدا وثمانين عاماً ، قد أثر العزلة في سنواته الأخيرة ، وأقعدته المرض عن الحركة . لاحظ ميرلوبونتي الطبعه الجديدة من كتاب "منبع الاخلاق والدين" الذي اصدره برجسون بعد ربع قرن من الصمت ، وقد أحدث الكتاب ضجة في صفوف الفلسفة الفرنسية ، التي اعتقد يريدوها ان صاحب المادة والذاكرة قد خبا نجمه . مات برجسون في ظل الاحتلال الألماني لفرنسا، ولم يسر في جنازته سوى عدد من أفراد عائلته ، وكان قد أوصى بعدم إقامة طقوس دينية له .فقد أعلنت زوجته انه رفض حتى آخر لحظة استقبال أحد رجال الدين . ولد في ١٨٥٩ ، في نفس العام الذي

ولد فيه زميله الأمريكي جون ديوي، وقد تأثر كلاهما بوليام جيمس مؤسس الفلسفة البرجماتية ، والذي لعب دوراً كبيراً في تعريف برجسون لقراء اللغة الإنكليزية. وقد كان من عادة الفيلسوف الأمريكي ان يقول لتلامذته : "اقرأوا هنري برجسون ، ستجدون في كل صفحة من صفحاته ، لا بل في كل سطر من سطوره أفقا جديداً ، فكأنكم تشعرون بنسمات الصبح او تسعون تغريد الطيور ، وكأن اللغة التي يكلمكم بها هي لغة الحقيقة والوجود، لا لغة التعليم التي ينقل غبارها اليكم طائفة من الأساتذة الذين تعودوا ان يغربلوا أفكار غيرهم. وكتب جيمس مرة الى أحد أصدقائه يصور له اثر كتاب برغسون "التطور المبدع" في نفسه : "لقد تراءى لي كل كتاب في نظري هزلاً من فرط روعة هذا الكتاب الجيد او الفجر الإلهي المنبثق .. ان برجسون انما هو فجر الإنسانية وعنوان مجدها الخالد" .

كان والده طبيباً وأمه ثرية ومثقة، وابتلى بمرض النحافة طفلاً. أحب الأدب والفن والموسيقى كوالده. افتتن بفلسفة هربرت سبنسر، ورأى في نظريته عن التطور تفسيراً جديداً للمادة والحركة وبأنهما صورتان لقوة الحياة في تركيباتها المختلفة. جذبته علوم الرياضيات، وكان اساتذته

في العام ١٩٠٠ وصل الى باريس مدرس الفلسفة "هنري لويس برجسون" ليلقي أولى محاضراته في "الكوليج دي فرانس" . كان في الحادية والأربعين من عمره ، وكانت باريس آنذاك تبث عن الرمز الثقائي ، وكان الاستاذ الاربعيني بجبهته العريضة وعينهيه اللامعتين ملائماً جداً لهذا الدور ، كان قد اصدر عملين : الاول أطروحته الجامعية "بحث في معطيات المباشرة للوعي" ، والثاني كتاب "المادة والذاكرة" ، اخذ يلقي محاضراته كل يوم جمعة ، وقد اجتذبت جمهورا كبيرا ، لامن الطلاب فقط ، بل من السياح ورجال الدولة وسيدات المجتمع .

ساحر الكلام
يصف لنا اندريه جيد محاضرات برجسون بالقول : "كان من شجرة الكلام ، وكان يبلغ الكمال في ارتجاله ، كما كان يأسر القلوب والأفهام في اعتداله ، وكنت تجد في محاضراته متسعاً من الأفكار الأكثر جرأة والشروح الأكثر دقة."
الجميع من الذين كانوا يستمعون الى هذا الأستاذ صاحب النبرة الواضحة ، ، اخذوا يركون ان تغيرا ما سيحصل في الحياة الثقافية والفلسفية في فرنسا.

كانت باريس المتمردة والرومانسية قد روجت لمصطلح "نهاية القرن" في وصف اجواء نهاية القرن التاسع عشر : "البأس العقيم لرجل مريض".
وكان برجسون قد خاض في نهاية القرن صراعا مع الأفكار السائدة في الفلسفة ليجعل من نفسه بطلاً لأسلوب أرقى في فهم العالم المحيط بنا ، والذي يقوم على الحدس والغريزة ، والذي اطلق عليه برجسون تسمية " الوثوب الحيوي " ، كان العقل التجريبي انذاك هو خادم الغريزة وليس سيدها وكان عالم مجتمع القرن التاسع عشر الصناعي والعلمي، يتطلب القوة الدافعة للوثوب الحيوي الخالد للطبيعة . وأعلن برجسون أن الوثوب الحيوي يتدفق بقوة متخللا الحياة مثل موجة عالية توقظها إمكانية كثيرة كامنة تنساب عبر الأجيال وتوزع نفسها بين الأفراد .

اراد برجسون ان يحتفي بتجربة الفرد التاريخية الذكية والنشطة ، كتغير مستمر للماضي الذي يشق طريقه في المستقبل ؛ "ان المستقبل يتبعنا في كل لحظة ، وكان لابد ان يكون شعار حركة برغسون "أنا أجرب ، إذن أنا موجود" .

معنى الأمل
×××
على مشارف الحرب العالمية الأولى كان برجسون هو المعلم الأشهر لجيل من الطلاب الفرنسيين ، حيث وجدوا في حيويته وسيلة لطرد التشاؤم بخصوص الانحلال والانهيار الثقافي ، هذا الجيل الذي اطلق عليه "جيل ١٩١٢". كانت السمة المميزة له هي صنع النظام والانسجام في كل شيء ، وكان بطلهم برجسون يصف ظهورهم بأنه معجزة تطورية وتحول غير مسبوق في الطبيعة الانسانية ، اما هم فكانوا مثل بطلهم ينفثون التفاؤل والعزم والأمل في كل ما يضعون أيديهم عليه. لكن كل هذه الأمال تحطمت بقسوة خلال الحرب العالمية الاولى ، وكثير من ابناء هذا الجيل المتفائل تحولوا الى طبقة ثقافية مكسورة منهترب الى الدادائية

قناديل



■ **لطفيّة الدليمي**

حيث لانحن ولاوطن من مذكرات المنفى

يقول الروائي ج.م. كوتزي بصوت بطله في رواية (الرجل البطيء) :

(يقول الإنكليز : الصحة والوطن – الوطن بالنسبة لهم المكان الذي تشتعل فيه نار المدفأة – المكان الذي يدفئك فلا تغادره الى البرد ، عند الفرنسيين لا يوجد وطن ، أن تكون في الوطن عند الفرنسيين يعني أن تكون معا ، مع نونعا – مع عرفنا – لست في وطني في فرنسا لأنني لا أنضوي تحت أي (نحن).

هكذا كنت في باريس : غير منضوية ، طليقة وحرّة ومكبلة أيضا، بلا عرق ولاوطن ولا صحبة ، غير مثالفة بلا رفيق ولاصديقة حميمة تنصت لي ، غير آمنة في سكن وملاذ والغد صورة مشوشة غائمة ، غيري كنت ، بل كنت أنا الى أقصى مديات وجودي، متيقظة جدا وعائمة في الفراغ الشاسع للمدينة العظيمة ، أخلق فوق قباب الكاتدرائيات وأعائق أضواء الليل ، تحت الفندق حانة وورشمة لامرأة خلّاسية فاتنة تصنع القبعات ، تأتي صباحا وتشرع بتثبيت الريش الملون والزهور الحريرية والأبازيم الفضية على القبعات المحاكاة من القش أو قبعات الجوخ ، تضع شرائط موجوة وتناملها ، تنزعها وتضع سلسلة رفيقة مذهبة ، تعتمر القبعة وتتفحص تأثيرها على انعكاس صورتها في المرآة عندما أمر أمامها يتبسّم وتخبرني بانكليزية مخلخلة انها جاءت من جامايكا وعملت عارضة أزياء وأحبها زوجها عازف التيشيلو الفرنسي الذي يعمل مع فرقة صغيرة تعزف في ناد ليلى ، تركت العمل وفتحت ورشتها الصغيرة ، يأتي زوجها الفرنسي على دراجته النارية حاملا انّله الموسيقية كل مساء ويصحبها الى الحانة القريبة ، تلوح لي وانا أظن من النافذة ، تهمس لزوجها فيلوح لي هو الآخر. أميط سلم الفندق الخشبي المفروش بسجاد أحمر حائل اللون تمرّقت حافاته وتوطن فيه الغبار ، أخرج الى مقهى فوجيرار القريب المطل من زاوية الشارع على محطة قطر فوجيرار، اطلب القهوة الإسبريسو المرة وأحرق في المطر يتدفق على الرصيف ويبلل شعر الصبيّة الأفريقية الجعد وقيعة ومعطف المرأة التي تدفع عربة طفل ، أمثل دور امرأة تنتظر أحدا فأحرق في ساعة يدي ، أقرأ في كتاب ، فتاة ورفيقها المراهق يحتسيبان البيرة ويمرحان ، ثمة موسيقى حزينة تغبض من عتمة الزوايا وتنهمر على الحواس والأجساد وتغسّس في أكواب القهوة ، تندفع حشود البشر من محطة فوجيرار ، يلفظها السلم الكهربائي فتفتتح المظلات وتتراكض الخطا ، لا شيء في المقهى سوى الوحشة المكثفة وتحت المطر تخلو الحديقة المجاورة للمحطة من المنتزهين والمشردين ، أعود الى الفندق واشتري رغيف باغيت طويلا فيؤنسني شذى الخبز الساخن ، خبز القمح التقليدي المختمر بتوح حموضته بمذاق عتيق اعرفه جيدا ، أدون فقرات في روايتي وأذرف الدموع فتساقط على الكي بورد.

حزني أثقل من جبل، كلماتي تترنخ بين ذاكرة عربية وانكليزية تعينني في المازق وفرنسية منطوقة على نحو مشوه أو مبتور ، تخرج العبارة بصوت متحشرج كمحكوم بالوت تحت مقصلة ، كنت أضحك واستدعي الدموع ، أبكي واستدعي الضحك. أقرأ الخروج فأرندني معطف أسود سميكاً له ياقة فراء اشتريته من محل سيدة صينية في حي لبليل المختلط ، المعطف وطن مستعار وسط زمهيري الشوارع القاسي ، المعطف أليف وحنون يحتضن جسدي ويهسس لي ، حبسك ارتعاشا ، انصتني لصوت بلادك البعيد ، استحضري حقول الطفولة المشمسة وبساتين البرتقال وضحكة النهر تحت الجسر، أحكم تثبيت ازراره وأمضي في مسيرة التيه.

بمنحها حضوراً آخر عليه سمائه هو وأضواء روحه ولغته المعبرة عن تلك. هي من أملاكه الخاصة، والمعروفة عنده. ولكي يكتشف لابد من حضوره الشخصي، الذاتي الخاص، وأن يمتلك حريته ولغته المؤتمنة على أسرار روحه وأفكاره.

هل ما قدمناه يمكن أن يكون أساس عمل أم قد يؤدي إلى انفراط الأنماط اللغوية والفنية الموروثة أو المألوفة ويكون سببا في غربة القارئ كما هي غربة الشاعر؟ هل عدنا إلى سبب الابتعاد عن قراءة الشعر إلى سواء؟ وقبل هذا هل مهمة النقاد واللغويين هي لتنظيم العلاقة بين الكاتب والمتلقي ليظل الفهم والمعاشة ممكنين؟ من مجموع ما سجلته حتى الآن، نجد أنفسنا حريصين على ألا نخسر الشعر والشعر حريص على ألا يخسر حريته. نحن إذن بين مسألتين: فلنتحدث عنهما معا وبما نستطيع من أبحاث :

ان الشاعر ما دام يكتب، سواء كتب لنفسه أو لخبية يريدها أو لجمهور الناس العام، هو يكتب خطايا، فليكن إذن خطايا جديدا، ليجدد الصياغات ولتكن اشاراته أبعد مما ألفنا. لكننا من ناحية أخرى مسؤولون عن استمرار الشعر لا عن وجوده حسب وعن تطوره بوعي فني. فالتطور من دون علم وثقافة، يبعث إرباك وفوضى. كما ان عدم التطور يعني تخلف الشعر عن الحياة المتقدمة، وهذا هو ما نراه اليوم ونحاول أن نجد له تفسيرا. وكثيرا ما لا نفتتح بالأسباب المعلنة، فنبحث عن أسباب أخرى..



حسب الشيخ جعفر ثقافة، لا سذاجة أدبية. ما نقصده هو القدرة على إثارة الأسئلة وعلى تعداد الرؤى وعلى تلك القوة النادرة التي تبعد لنا عالما داخل هذا العالم؛ إذا لم يفعل ذلك، فهو كلام ..

أظن التحسس الزائد من غموض الشعر لا ضرورة له، ما دامت التماسات مع الروح تستأثر بالنص وما دمنا نجد فيه ما يجعلنا نلاحقه. للأسف هذا ما يعمل المنطق "العقلي" على إتلافه:

بهذا العرض، أو التمهيد، نكون في حال لا الاسترخاء ونحن نكتب ولكن في حال الشعور بالقدرة على الإتيان بلغة خاصة لصنع عالم أو لإضاعة حياة أو لإسعاد روح، بالتعبير عما في ارواحنا أو بمنحها لسة حب وقطرات حريق تعيش عليها.

من قراءتنا للنقد ومن اعترافات الشعراء في مذكراتهم أو في الحوارات، نستطيع القول بأن هناك فلسفات أو مسوغات للقول الشعري والنوع هذا القول. أحيانا يفتعل بعض من

صدر عن

الكتابة والحياة .. مذكرات علي الشوك

يظل يحتلّ موقعاََ أثيراََ في مسيرة عطائه، فريدا من نوعه في العالم العربيّ، ويحدّ في اعتراف كلّ من أدونيس ومحمود درويش بقيمة الأطلوحة دالة تكرّس قيمتها وسعة تأثيرها. ويرى الشوك أنّ "الأطلوحة الفنطازية" كرسّته كاتباََ ذاع صيته بين أبرز مجاليه من الكتاب والمبدعين وجوازََ مبروراليّ عالم الكتابة والأدب. والأطلوحة قد تصلّح مفتاحاً لفهم شخصيته التي تجمع بين الانفتاح على العلم المجرّد المتلغوم بالمعادلات الرياضيةََ ومتاهات نظريات الفيزياء والإبحار في عوالم الأدب والفنون، ومنهما تمكن من

كانََ على الشوك علماََ، يتوهجُ بثقافته، تتعزّزُ بالنوع والغنى المعرفي والثقافيّ، والتعدد في الاهتمام باتجاهاتها الفكرية ومدارسها الفنية، غيرَ هيباتٍ في تطويعها والتفاعل معها وهو يكتب ويؤلّف ليبتكر لنفسه أسلوباََ يميّزه، وينحت مسلةً جماليةً قوامها السرد والموسيقى ونقد النقد، متكلّباََ على معرفة بالعلوم والرياضيات ملتقطاََ شذرات من كلّ ميدان من ميادينها متماهياََ بجورها وتجلياتها.

ويضيف: يقول علي الشوك، كلماََ أراد أن يتوقّف عند محطات إبداعه الفكريةََ والأدبي، ان كتابه " الأطلوحة الفنطازية



صدر عن دار المدى كتاب (الكتابة والحياة) وهو مذكرات الاديب المعروف علي الشوك .وقدم لها الاستاذ فخري كريم رئيس مؤسسة المدى وصديق الكاتب حيث يقول:

فلاح هاشم يقرأ أوراقه في المقهى الثقافي العراقي بلندن

كثيراً ما أتردد في أن أسأل الإخوة العاملين في المقهى الثقافي العراقي في لندن عن المبدأ الذي من خلاله يتم اختيار المبدع او المادة الثقافية المعروضة على جمهور المقهى، لكنني قررت ان أسأل احدهم في امسية الضان المتعدد المواهب فلاح هاشم ، الذي أمتعنا في ما قدمه لنا وما قام به خلال فترة تزيد على الأربعين عاماً ضارباً مقْتَدِراً على أوتار اجناس فنية ومعرفية مختلفة ومتقاربة معا .

يوم. ما دفع العاملين وحسب قول احدهم الى شراء كراسي إضافية للصالة التي تتم فيها الأماسي .

فلاح هاشم، الفنان المتعدد المواهب، شخصية محبوبة ويكون الحظ من جانبك لو جلست معه بعض الوقت، حيث لا تستطيع ان تمسك نفسك من الضحك لطرأته وحكاياته. لكنه فنان جاد وحقيقي وملتصق بهوم شعبه وقضاياهم المصرية. وقد لاقى من العسف والحرمان وحتى المحاربة ما يجعله في مقدمة ضحايا الإرهاب الذي مورس بحق أبناء الشعب العراقي وخاصة نخبته المثقفة.

نتقل بسبب موافقه الجريئة ونشاطه الوطني الى أماكن عديدة وبلدان مختلفة . ويسبب تلك التنقلات مارس عدة اختصاصات فنية وادبية ، سجل فيها ما يحسب لثراث الثقافة الوطنية الجادة والملتزمة.

عند افتتاح الأمسية تحدث الفنان علي رفيق مرجبا بالخصور ومنوها الى تميز هذه الامسية وتنوعها .بعدها قدمت الإعلامية المعروفة السيدة فريال حسين الفنان فلاح هاشم بكلمات قصيرة

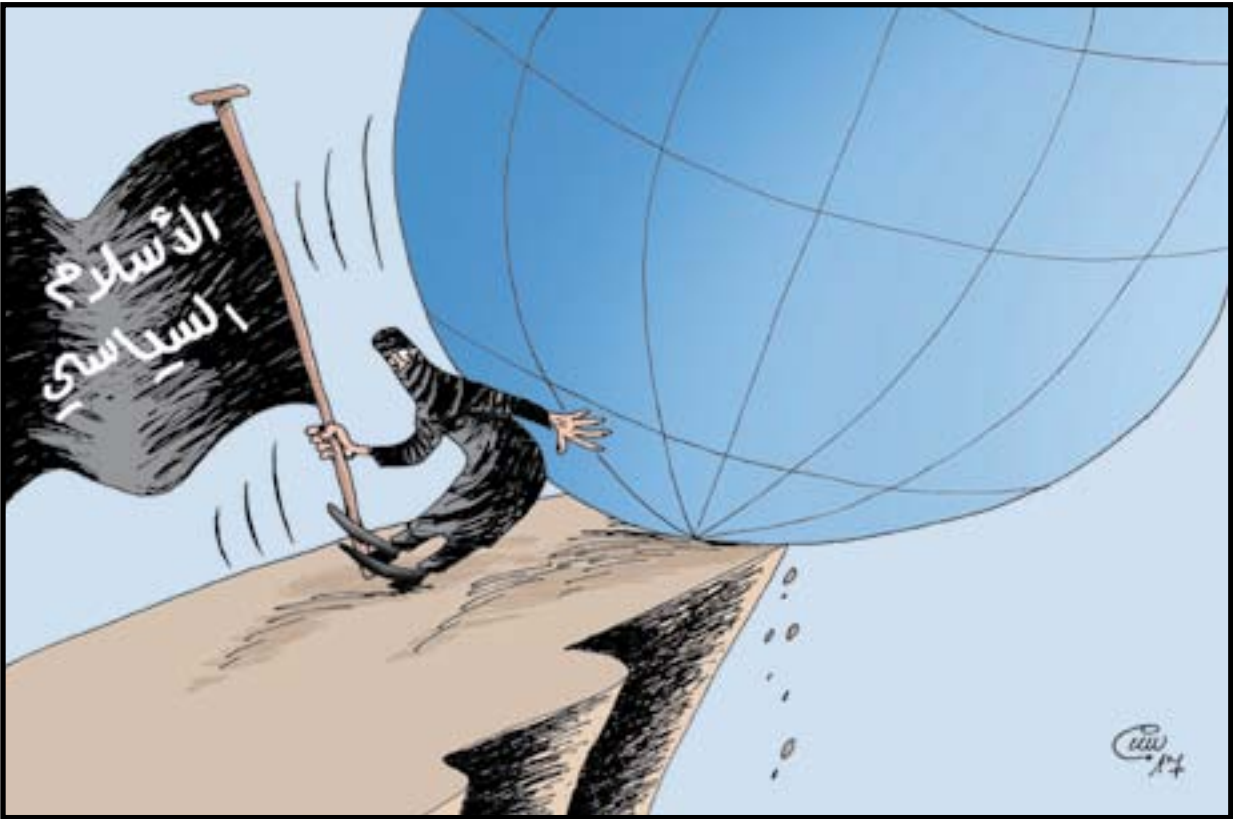
معاناة العراقيين عراقي أنا العراقي المٌجَلّ أنا العراقي الأندال على كرسى الرئاسة في وطني ولأني صرّختُ في وضح النهار معارضا ألفت سجنتي أرسفة لا أعرفها وانتظرْتُ القطار في محطات غريبة عارياً من أي درع ..

أُحس بالأمان من الجميع الا كلاب السلطة التي تركتها ورائي أقسم بكل ما في الكون من جمال أن المطارات و محطات القطار و الحافلات صارت تنبسّم بوجهي وتقول لي يا هلا و أقسم مرة أخرى بأنني شهدت محطات شاخت و أعيد بناؤها و أنا انتظر القطار الى وطني أعرف أن الجغرافيا عصية على التغيير

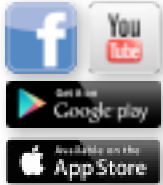


لكن الوطن لا يخرج من درس الجغرافيا إنه شيء هناك ليس على خارطة ولا على بقعة أرض انه هنا!!!!!!!!!!!!!! في مكنم ما من الروح ثم تسأله المقدمة فريال فلاح عن تلك الحقبة التي كان يعمل فيها كممثل وكاتب ومخرج في إذاعة بغداد، حيث أسهب الفنان في الحديث عنها وعن منغصاتها وحالاتها أيضاً ، إذ فتحت امامه مجالات عدة وادخلته في دهاليز التقنيات الفنية والتي لم يألفها سابقا ، لأن معهد الفنون الجميلة الذي درس فيه فن المسرح ومارس التمثيل والإخراج من خلال سنواته فيه، لايمك وقنها ما تحنوبه الإذاعة والتلفزيون من تقنيات ومؤهلات لتطوير مواهب الفنان الباحث عن الجديد.





Follow
Us



Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
5 February 2017



د. اقرأ

الرجع البعيد

تتناول الرواية حقبة مهمة ودموية من تاريخ العراق السياسي تُوجت بانقلاب ٨ شباط الدموي. بطلا الرواية هما الأخوان مدحت وعبد الكريم، يجذب الاثنان نحو ابنة عمتها المدرّسة الشابة منيرة، كل منهما حسب طريقته الخاصة، ويفشلان كلاهما في إنقاذها حين اغتُصبت في مدينة يعقوبة الريفية من ابن اختها عدنان الذي ينتمي إلى الحرس القومي.

تركز الفصول الأخيرة من الرواية على الصراع الداخلي المضني في عقل مدحت لإبراك معنى الذي حدث له كي يعرف ما الذي عليه فعله في ما بعد. وحينها يقرر في النهاية .وسط الأحداث الدموية. أن يعود إلى منيرة لأنه يدرك أن حبه لها أهم من أي شيء آخر .



■ توفي جلال الفيشاوي شقيق الفنان فاروق الفيشاوى إثر تعرضه لأزمة قلبية حادة أوتت بحياته. ما دفع الفنان فاروق الفيشاوي فور علمه بالخبر للسفر إلى مسقط رأسه بمحافظة المنوفية ليكون بجوار شقيقه وحضور الغسل والجنائزة التي شيعت عقب صلاة ظهر أمس السبت.

■ أكد السيناريست سيد فؤاد رئيس

مهرجان الأقصر للسينما الافريقية إن الكاتبين عصام الحضري حارس مرمى منتخب مصر لكرة القدم سيكون ضيف شرف الدورة السادسة للمهرجان. وذكر فؤاد على صفحته الشخصية في فيس بوك "قررت إدارة المهرجان بناء على رغبة المشاركين من القارة الإفريقية استضافة نجم الكرة المصرية وحارس مرمى منتخب مصر الكابتن عصام الحضري في

جينفير لوبيز

تتحدّى ترامب؛ كلنا مهاجرون

واشنطن / رويترز

أعلنت النجمة الأمريكية جينيفر لوبيز تضامنها مع المهاجرين، بعد القرار التنفيذي الذي أصدره الرئيس دونالد ترامب لمنع المسافرين من سبع دول من دخول الولايات المتحدة.

ونشرت لوبيز صورة للافقة كتب فيها "جميعنا مهاجرون"، عبر حسابها على موقع تبادل الصور "إنستجرام"، معلقة عليها: "بصراحة أنا أشعر بأننا في كابوس الآن في بلاد أسسها المهاجرون أصلا، فكيف تصبح كلمة المهاجرين كلمة سيئة".

وقد انضمت لوبيز التي كانت من مؤيدي هيلاري كلينتون خلال الانتخابات الرئاسية للعام ٢٠١٦، لمجموعة الفنانين الذين احتجوا ضد ترامب عقب قراره حظر دخول المهاجرين واللاجئين من ٧ بلدان ذات غالبية مسلمة إلى الولايات المتحدة.



إعلان

وظيفة شاغرة

تعلن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون عن حاجتها إلى (مصمم طباعي) محترف يعمل على البرامج الآتية:

(Adobe Photoshop ، Adobe InDesign)

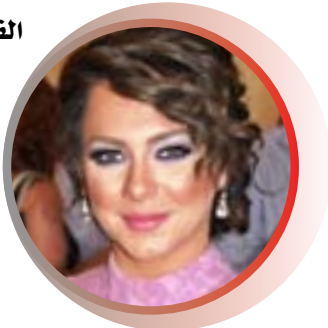
على ان يكون متفرغاً وغير مرتبط بعمل آخر . ولمن يمتلك هذه المواصفات بإمكانه الاتصال على موقع الجريدة أو إيميل الجريدة أو يقوم بزيارة مقر الجريدة الكائن في شارع السعدون خلف سينما أطلس .

مواعيد المراجعة من الساعة (الواحدة ظهرا وحتى الثامنة مساءً)

سلاف فواخرجي تُفاجئ جمهورها بدور «راقصة»

القاهرة / أش أ

تصل النجمة السورية سلاف فواخرجي إلى القاهرة، خلال الأيام المقبلة، لبدء تصوير أول مشاهداتها في مسلسل "هجرة الصعايدة"، المقرر عرضه في رمضان المقبل. وتجسد سلاف شخصية تدعى "ريزي"، وتعمل راقصة في موالد الصعيد، ثم تنتقل للعيش في الإسكندرية، إثر ظروف



أوبرا وينفري تعود للأضواء ببرنامج «60 دقيقة»

نيويورك / أ.ف.ب

للمذيع العالمية أوبر وينفري رحلة فنية جديدة في مسيرتها الإعلامية بعد إعلان انضمامها لقناة سي بي إس في برنامج ٦٠ دقيقة بعد رحلة تخطت ٢٥ه عاماً أثبتت فيها جدارتها. وقال جيف فيجر المنتج التنفيذي للبرنامج، الثلاثاء في بيان له "هناك واحدة فقط أوبرا وينفري، حققت التميز



في كل ما مسته وحولته لعمل غير عادي، بما في ذلك الآلاف من المقابلات مع أناس من جميع مناحي الحياة، إنها امرأة رائعة وموهوبة مع مستوى عال من النزاهة التي تحدد لها طريقها، ولديها كل ما يجعلها حلًا مثاليًا لـ"ددة ٦٠ دقائق"، يسرني أنها ستكون صوتًا فريدًا وقويًا خلال البث لدينا". وصرحت وينفري، قائلة "لقد كنت إحدى

وزارة التعليم العالي تُثمن جهود مؤسسة المدى بتبرعها بمكتبة كاملة إلى جامعة الموصل والمكتبة المركزية في الموصل

□ بغداد / المدى

المبذولة لدعم المؤسسات التعليمية والبحثية المتضررة نتيجة أعمال داعش الارهابية، لايأسنا إلا أن تقدم شركنا وامتناننا لهذه الجهود الخيرة التي تنم عن حرصكم وشعوركم العالي بالمسؤولية، متفنين لكم دوام الموفقية والنجاح في سعيكم ومواصلة العطاء للوصول بالتعليم العالي العراقي إلى المكانة التي يستحقها. وكانت مؤسسة المدى قد قررت التبرع بمكتبة كاملة لكل من جامعة الموصل والمكتبة المركزية في الموصل، لما لحق بهما من "تخريب" على يد عناصر تنظيم (داعش) والمبذولة لدعم المؤسسات التعليمية والبحثية المتضررة نتيجة أعمال داعش الارهابية، لايأسنا إلا أن تقدم شركنا وامتناننا لهذه الجهود الخيرة التي تنم عن حرصكم وشعوركم العالي بالمسؤولية، متفنين لكم دوام الموفقية والنجاح في سعيكم ومواصلة العطاء للوصول بالتعليم العالي العراقي إلى المكانة التي يستحقها. وكانت مؤسسة المدى قد قررت التبرع بمكتبة كاملة لكل من جامعة الموصل والمكتبة المركزية في الموصل، لما لحق بهما من "تخريب" على يد عناصر تنظيم (داعش)

"الإجرامية".

وجاء قرار مؤسسة المدى التبرع بمكتبة كاملة لكل من جامعة الموصل والمكتبة المركزية في الموصل إيماناً منها بدعم المعرفة والتعليم والثقافة، وبالنظر لما تعرضت له مكتبة الموصل المركزية ومكتبة جامعة الموصل من تخريب على يد عصابات (داعش) الإجرامية". وتعرضت المكتبة الخاصة بجامعة الموصل والمكتبة المركزية في المدينة، الى تخريب كبير وحرقت ونهب أغلب محتوياتها من الكتب النفيسة والنادرة قبيل تحريرهما من القوات المشتركة.

د. شيماء يعرب : الطريق إلى المستحيل طويل

–طبيبة وإعلامية عراقية طموحة.
(١) لو لم أكن طبيبة ... لكنت؟
–لكنت أدبية وشاعرة.
(٢) آخر كتاب قرأته؟
–مدينة لا تنام.
(٣) آخر موقع إلكتروني زرتة؟ فيسبوك
(٤) أسوأ كتاب قرأته؟ – ما عاد صوتك مؤذناً.
(٥) الفيلم السينمائي الذي بقي في ذاكرتك؟ Sweet november
(٦) هل تحفظين الشعر؟ وما هو بيت الشعر الذي تردينه دائماً؟

مجال الطب كان بداية لمشوارها الإنساني، الذي تمثل في كل جزء من ذاتها، فهي طبيبة مواظبة في مجالها، وعضو مجلس نقابة الأطباء في بغداد، دخلت منذ قرابة عام من خلال برنامج طبي بعنوان "صحتك صح" يعني بمجال الطب وصحة الإنسان، وقدمت الكثير من الحملات التوعوية والبرامج الصحية، ولا تزال تطمح للكثير لتقديمه، الطبيبة الشابة والإعلامية شيماء يعرب الكمالي في ضيافة المدى :

(١) من أنش في ثلاث كلمات فقط؟



كرسي الاعتراف

العمود الثامن

■ علي حسين

ali.h@almadapaper.net

مع الاعتذار لدريد لحام

لن تعرف عزيزي المواطن، مثلما لن نعرف نحن معشر الإعلاميين، أين ستحط رحالها أو رحلها لجنة " أم قشعم " وقيل في مستقصى الزمخشري أن أم قشعم تعني: الحرب، وقيل: المنبئة، وقيل: الضبع، وقيل: العنكبوت، وفي مستقصى أحو النأ تعني حتماً لجناً تُشكّل وتُصرف عليها أموال ثم تُسجل الحادثة ضد مجهول لم نعرف هويته حتى أيامنا هذه ، ولأنني مثل ملايين العراقيين أعرف أن مجلس النواب ومعه الحكومة وضعا ملف حادثة الكرامة في أحد الأدراج ، مثلما وضعت من قبل ملفات جسر الأنفة وتفجيرات بغداد الجديدة ورواية الموصل، وأعرف جيداً ان كل أعضاء اللجنة التي حققت في جريمة الكرامة، استخدموها مادة في جلسات السمر، وخلدوا بعدها إلى النوم العميق ، بعد أن أوهموا العراقيين بأن الحكومة اقتضت من المجرمين..لا شيء سيبغفر، كل شيء سينلأشى، إلا مأساة أهالي الضحايا ازيدات هولا وضخامة وفجيعه . البرلمان أحال كارثة الكرامة إلى لجنة متخصصة، والمختصة أحالتها إلى مهنية، والمهنية أحالتها إلى الرف الذي وسع أكثر من ٣٠٠٠ تفجير منذ عام ٢٠٠٢ وحتى الآن حسب بيانات الامم المتحدة. وفي النهاية الملف تحول الى منع تجوال في هذه المنطقة التي تُعد شرياناً تجارياً مهماً في بغداد ، ليتكبد أهالي الضحايا خسائر مالية ومعيشية فوق خسائر الأنفس التي قدّموها .

يقول دريد لحام في مسلسله الكوميدي " سنعود بعد قليل" لأحد أصدقائه القدامى: " لا نهتمّ للمصائب، تعودنا على قبول كل شيء"، تذكرت هذه الجملة وأنا أرى كل يوم حلبات النزال التي يخوضها السياسيون والسؤولون في الفضائيات . لم يعد مهم حجم الخراب الذي لا يبريد أن يُصبح موضوعاً يمكن أن يُناقش في البرلمان .

فيا أيها المواطن العراقي المسكين، لماذا تريد من ساسة "سنعود بعد قليل" أن ينظروا إليك باعتبارك أخصاً وشريكاً في الوطن والمصير، وليس تابعاً؟ لماذا تريد أن تصبح "مواطناً" في بلد يعتقد ساسته أنّ التقدم يعني الحصول على مزيد من المكاسب والمنافع ، وأنّ السياسة هي فن الدعا، والاحتفاء بالأكاذيب.

أيها المواطن العزيز لا تحتاج المسألة إلى نباهة وفهم . النظم الفاشلة تفرّض الخراب والظلام ، وفي أزمة الخراب لا مكان للمستقبل ، ولا يُعدّ الجهل بشيء سوى الموت والدمار واجترار الماضي .

تبدأ قضاياانا دائماً بخبر عاجل، ثم شريط سبتايتل، ثم مزيد من نشرات الاخبار كلها تنشرح مواطن الخراب، كنا بلداً بلا فضائيات وصرنا شعباً يبحث عن ابائنا في عوالم الاخبار، بلاد لا مواطنين فيها، بل طوائف وقبائل، نسينا أنه كان هناك كلمة عراق وتعني الجميع بلا تمييز قبلي او طائفي ، فاكثفنا مؤخرأ أننا مصرّون على ان نحقق الإنجاز الاول في البلدان الأكثر فشلاً ، الحمد لله تفوقنا على الصومال وأفغانستان .

– الصعبة .
(١١) كم مرة أحببت.
–الحب موجود دائماً في كل تفاصيل حياتنا وأشخاصها.
(١٢) أقرب حلقات برنامج صحك صبح الذي تقدمينه إلى نفسك؟
–أقرب الحلقات التي هي حلقة سرطان الثدي والصرع.
(١٣) بماذا تتميز شيماء يعرب الكمالي؟
– بساطتها.. ضحكتها.. طموحها .. قوة شخصيتها.
(١٤) صفي لي المرأة بثلاث كلمات؟
–حنان ..عطاء.. رقة.